



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٤

التاريخ: الإثنين ١٠/١١/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



فتح تلغي مهرجان تأبين الرئيس  
الراحل ياسر عرفات وتحمل  
حماس المسؤولية

... ص ٤

## أبرز العناوين



خالد مشعل: التهدة في وجه الاستيطان وتدنيس الأقصى خطيئة وطنية  
حماس: إلغاء مهرجان عرفات قرار داخلي في فتح لا علاقة لنا به  
بيان صحفي للداخلية بغزة حول اعتذارها عن عدم تأمين مهرجان إحياء ذكرى عرفات  
إضراب عام يعم أراضي عام 1948 بعد إعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا  
نتنياهو يهدد فلسطينيي الـ 48: كل مواطن يدعو إلى تدمير "إسرائيل" سنسحب جنسيته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٦	٢. عباس: ضريح الشهيد عرفات سينقل إلى القدس.. ونثمن دور الإعلامي المصري توفيق عكاشة
٨	٣. بيان صحفي للداخلية بغزة حول اعتذارها عن عدم تأمين مهرجان إحياء ذكرى عرفات
٩	٤. هيئة شؤون الأسرى والمحررين تتهم "إسرائيل" بانتهاج سياسة الإهمال الطبي للأسرى
٩	٥. محكمة صلح رام الله تبرئ ساحة نشطاء حركة المقاطعة لـ"إسرائيل" من تهمة إثارة الشغب
١٠	٦. المشهراوي: السلطة أحبطت محاولة اغتيال استهدفت محمد الضيف
١١	٧. وزارة المالية الفلسطينية تعلن عن صرف نصف راتب للموظفين العسكريين في غزة
١١	٨. الأمن الوقائي يعتقل أعضاء مجلس نقابة الموظفين العموميين في الضفة الغربية

## المقاومة:

١١	٩. خالد مشعل: التهدة في وجه الاستيطان وتدنيس الأقصى خطيئة وطنية
١٢	١٠. حماس: إلغاء مهرجان عرفات قرار داخلي في فتح لا علاقة لنا به
١٣	١١. الفصائل الفلسطينية تدعو لحماية القدس والمسجد الأقصى
١٥	١٢. حماس: اعتذار عزام الأحمد غير كافٍ وعلى فتح وقف تحريضها
١٥	١٣. توفيق الطيراوي يتهم فتحي حماد بالوقوف وراء التفجيرات في غزة ضد قادة فتح
١٥	١٤. عزام الأحمد يجدد اتهامه لحماس بتفجيرات غزة
١٦	١٥. كتائب شهداء الأقصى تتوعد حماس في الضفة
١٧	١٦. كتائب شهداء الأقصى تتبرأ من "بيانات الفتنة" وتدعو لتعزيز الوحدة الوطنية
١٨	١٧. لبنان: قنبلتان في مخيم عين الحلوة.. استنفار أمني للفصائل والقوى الفلسطينية
١٩	١٨. الجبهة الشعبية تدين اعتقال نقابيين في الضفة الغربية

## الكيان الإسرائيلي:

١٩	١٩. نتياهو يهدد فلسطينيي الـ 48: كل مواطن يدعو إلى تدمير "إسرائيل" سنسحب جنسيته
٢٠	٢٠. يعلون: نواب اليمين يسعون للاستفزاز في القدس
٢٠	٢١. عمير بيرتس يستقيل من الحكومة احتجاجاً على أدائها الفاشل في الاقتصاد وعملية السلام
٢١	٢٢. "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" تقرّ سريان قوانين الكنيسة على مستوطنات الضفة
٢١	٢٣. أستاذ القانون حنا عيسى: "قانون المعايير" يعني ضم الضفة لـ "إسرائيل"
٢٢	٢٤. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية "ماحش" نفذت التعليمات أهرونوفيتش بقتل المخربين
٢٣	٢٥. الشرطة الإسرائيلية لا تعتزم فتح تحقيق بإعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا
٢٣	٢٦. موقع "واللا": تهديد مديرة مدرسة يهودية بالقتل بسبب تشغيل عمال عرب في أعمال ترميم
٢٣	٢٧. "إسرائيل" تطلب مساعدة الإمارات لمنع قيام أي تحرك دبلوماسي لإدانة ممارساتها بالقدس

## الأرض، الشعب:

٢٤	٢٨. إضراب عام يعم أراضي عام 1948 بعد إعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا
٢٥	٢٩. نتياهو يوعز بحظر نشاط "المرابطين والمرابطات"

٢٦	٣٠. كنائس القدس تدين الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم الشريف
٢٧	٣١. الاحتلال يعتقل 1300 مواطن من القدس منذ حزيران/ يونيو
٢٧	٣٢. الاحتلال يطلق النار على صيادين بغزة ويعتقل 7 بالضفة
٢٨	٣٣. محامي المناضلة الفلسطينية رسمية عودة يشكك في هيئة المحلفين
٢٩	٣٤. "إسرائيل" تعترف بالآراميين جماعة عرقية قائمة بذاتها
٣٠	٣٥. المنظمة الدولية للهجرة: نحو 5 آلاف مهاجر فلسطيني وصلوا لإيطاليا خلال 2014
٣٠	٣٦. "إسرائيل" تصادر 13 ألف دونم شمال غرب القدس
٣١	٣٧. طلاب غزة في جامعات الضفة ... ممنوع وممنوع وممنوع!
<b>الأردن:</b>	
٣٣	٣٨. النسور: إلغاء معاهدة السلام مع "إسرائيل" ليس أمراً مطروحاً وعودة سفيرنا لتل أبيب مشروطة
٣٣	٣٩. عبد الله الثاني: الأردن يقف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسات
٣٤	٤٠. حزب الوحدة الشعبية الأردني يطالب بطرد السفير الإسرائيلي
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٤	٤١. داود أوغلو لمن يريد هدم القدس: حمايتها أمر مقدس بالنسبة لنا
٣٥	٤٢. الجامعة العربية تطالب بتحقيق موسع حول تفجير منازل لقيادات فتح في غزة
٣٦	٤٣. وزير الداخلية التركي ينتقد اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى
٣٧	٤٤. الجامعة العربية تدعم جهود "الأونروا" في مساعدة الفلسطينيين
٣٧	٤٥. نائب وزير شؤون الرئاسة الإماراتي يفتتح مسجد خليفة بن زايد في العيزرية شرق القدس
<b>دولي:</b>	
٣٨	٤٦. فاببوس: اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية أمر بديهى.. ولكن متى وكيف
٣٨	٤٧. الاعتراف بدولة فلسطين على طاولة مشاورات الاتحاد الأوروبي
٣٩	٤٨. الأمين العام لمنظمة العفو الدولية: يتعين على "إسرائيل" رفع الحصار عن غزة
٤٠	٤٩. دبلوماسي عربي: نتمنى أن تفهم "إسرائيل" كم هي القدس مهمة بالنسبة للأردن
٤٠	٥٠. اتحاد نقابات الترويج يطالب الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين
٤١	٥١. لندن: "المتبرعون اليهود" لحزب "العمال" يتخلون عنه بسبب مواقفه من فلسطين
٤٢	٥٢. أكبر متبرع أمريكي لنتنياهو هو: الفلسطينيون هم شعب اخترع للقضاء على "إسرائيل"
<b>مختارات:</b>	
٤٢	٥٣. لبنان يحتل المرتبة 101 عالمياً في مؤشر الازدهار
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٣	٥٤. انتفاضة القدس تهزم سياسة "فرق تسد" الإسرائيلية... حلمي موسى

٤٦	الخيارات الفلسطينية في الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية... فيكتور قطان
٥١	الفلسطينيون يشعلون القدس... يرون بلوم
٥٢	فرق تسد على طريقة السيسي... تسفي بارئيل
٥٥	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. فتح تلغى مهرجان تأبين الرئيس الراحل ياسر عرفات وتحمل حماس المسؤولية

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤، من غزة، ومن رام الله، وعن وكالة وفا، أن حركة فتح أعلنت أمس، إلغاء مهرجان تأبين الرئيس الراحل، الشهيد ياسر عرفات، الذي كان من المزمع إقامته غدا وذلك بعد اعتذار حماس عن "تأمين" الاحتفال.

وأعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح زكريا الآغا، رسمياً إلغاء المهرجان الذي كان من المقرر إقامته غدا، داعياً الغزيين إلى إحياء المناسبة بالطرق التي يرونها مناسبة. وقال الآغا: "نحن نقرب من موعد الذكرى والاحتفال وبعد سلسلة من الاعتداءات التفجيرية على قيادات الحركة في القطاع تحت سمع وبصر أجهزة حماس في القطاع، فوجئنا بإبلاغنا من قبل الجانب الأمني والجانب السياسي في حماس، بأن الأجهزة الأمنية في القطاع لا تستطيع أن تؤمن هذا المهرجان أو أن تحمي المشاركين فيه، ثم تبع ذلك طلب الأجهزة الأمنية من القائمين على التحضيرات للمهرجان وقف أعمالهم وترك ساحة الكتيبة مكان المهرجان، والطلب كذلك من شركات النقل والمواصلات بعدم تأجير الباصات لحركة فتح، وغيرها من الأمور التي تُوقف كل نشاط يجري للإعداد للمهرجان". وقال الآغا إن موقف حركة حماس والإجراءات التي اتخذتها، تتناقض كلياً مع ما أعلنته في وسائل الإعلام من أنها لن تقف عائناً أمام إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الزعيم الخالد ياسر عرفات. واعتبر الآغا في بيان أمس، أن هذا الموقف من حركة حماس يمثل مساً كبيراً بسير المصالحة الوطنية، وبما تم من توافق عليه بين حركتي فتح وحماس خلال اللقاءات التي تمت بينهما، محذراً من تداعيات هذا الموقف على الوضع الداخلي الفلسطيني.

وأضافت القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤، من غزة والناصر، أشرف الهور، ووديع عواودة، أن الدكتور زكريا الآغا قال في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، إنهم اضطروا إلى إلغاء الاحتفال بذكرى استشهاد عرفات، بعد استكمال التحضيرات رغم التفجيرات التي تعرض لها قادة فتح قبل أيام «تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية في قطاع غزة».

وسألت «القدس العربي» الأغا خلال المؤتمر إن كانت أجهزة الأمن قد أبلغتهم سبب تخوفها من إقامة المهرجان، فقال إن هذا يطلب من الداخلية التي عليها أن تشير إلى السبب الحقيقي. وقال إنه تلقى اتصالات من قياديين في حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، والدكتور خليل الحية، بعد عمليات التفجير وطلبا منه أن تستمر فتح في تحضيراتها لتنظيم المهرجان، وأن لا تثبثها هذه التفجيرات عن الاحتفال بالذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وحذر الأغا حماس من «النتائج السلبية» التي قد تترتب على ذلك، خاصة وأن المهرجان كان حدثا وطنيا كبيرا، داعيا الشعب الفلسطيني للاحتفال به رغم ذلك بالطرق التي يراها مناسبة. وقال مسؤول في الحركة لـ «القدس العربي» إن القرار كان نابعا من حرص الحركة على عدم تعرض عناصرها لأي سوء، بعدما اعتذر مسؤولو حماس عن تأمين المهرجان بنشر قوات شرطية في محيطه.

وأشار إلى أنه عقب المناقشات الفتاوية في الاجتماع، تقرر الخروج بموقف الإلغاء، وأن الاعتذار عن التأمين «يحمل رسائل لا تثير الطمأنينة، خاصة وأنها تأتي بعد حوادث التفجير التي طالت منازل قادة فتح ومنصة الاحتفال».

وتلقى مسؤولون في فتح مساء السبت مرة أخرى تهديدات عبر رسائل نصية على الهواتف النقالة تحذرهم من المشاركة في المهرجان، وتذرههم بإمكانية تحويل ساحة الكتيبة ذات اللون الأخضر نسبة للعشب المزروع في أرضيتها، إلى اللون الأحمر من خلال عمليات تفجير في المكان، حال عقد المهرجان، وحملت الرسائل تطاولا على الرئيس عرفات. ولم تعرف هوية مرسل هذه الرسائل، الموقعة باسم تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الدكتور حسن أحمد عضو الهيئة القيادية والناطق باسمها لـ القدس العربي إنهم سبق وأن اتفقوا على تسمية المهرجان باسم «مهرجان الوفاء والوحدة الوطنية». وأضاف أن من يرفض إقامة هذا المهرجان يرفض «الوفاء للشهداء وتضحياتهم، ويرفض الوحدة الوطنية». وأكد أحمد تصميم فتح على المضي قدما في تطبيق وترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية، كونها «خيار فتح الاستراتيجي». وسبق أن عقدت فتح اجتماعا لها بعد هذه التفجيرات، واتخذت خلاله قرار بالاستمرار في إقامة المهرجان، مشيرة إلى أن قادتها تلقوا سلسلة اتصالات من قادة آخرين في حماس، تدعوهم للاستمرار في الاستعدادات اللازمة للمهرجان، لإقامته في موعده المحدد، بينها اتصالات جرت بين الأغا رئيس الهيئة التنظيمية في غزة، وأبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر في فتح أن حماس تعتقل شخصاً مسؤولاً عن هذه التفجيرات التي تمت حسب قولها في المربعات الأمنية لها. وقالت المصادر إن هناك فئة في حماس تسيطر على القرار وتثير الرعب في أوساط الحركة.

وجاء في السفير، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤، عن أ ف ب، أن المتحدث باسم حركة "فتح" في غزة فايز أبو عيطة لوكالة "فرانس برس"، "تم إلغاء مهرجان إحياء الذكرى العاشرة للرمز ياسر عرفات بشكل رسمي"، موضحاً أن الإلغاء جاء بعد "إبلاغنا رسمياً من قبل المستويين الأمني والسياسي ومن حركة حماس على عدم قدرتهم على توفير الحماية الأمنية للمهرجان، وهذا أشعنا بخطر كبيرة على المشاركين فيه".

كما ألغى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله زيارته إلى قطاع غزة، التي كانت مقررة للاحتفال في ذكرى وفاة عرفات، على خلفية التفجيرات التي طالت منازل قيادات الحركة في القطاع.

ونشر موقع فلسطين أون لاين ٩/١١/٢٠١٤، أن خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، قال إن حركة "فتح" قررت رسمياً إلغاء مهرجان، إحياء الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات المقرر يوم الثلاثاء المقبل في قطاع غزة.

وقال البطش، في تصريح صحفي مقتضب اليوم الأحد إن حركة فتح ومن خلال القيادي فيها فيصل أبو شهلا أبلغته رسمياً كمنسق للقوى والفصائل الوطنية بإلغاء مهرجان إحياء ذكرى وفاة الرئيس عرفات. وأكد البطش، أن حركة فتح ستعقد مؤتمراً تكشف فيه أسباب إلغاء المهرجان.

## ٢. عباس: ضريح الشهيد عرفات سينقل إلى القدس.. ونتمن دور الإعلامي المصري توفيق عكاشة

رام الله: قال الرئيس محمود عباس ان ضريح الشهيد ياسر عرفات سينقل في أقرب فرصة الى القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية.

وكان الرئيس اطلع وزير شؤون الرئاسة الاماراتية الذي يزور الاراضي الفلسطينية على آخر المستجدات في المنطقة، فيما اعتبر الرئيس دعوة رئيس فضائية الفراعين المصرية للعرب للصلاة في الاقصى وكنيسة القيامة تعزيزاً للصمود الفلسطيني.

وقال الرئيس إن ضريح الشهيد ياسر عرفات سينقل في أقرب فرصة إلى القدس عاصمة دولة فلسطين، ليكون في قلب هذه المدينة.

وأضاف عباس في حفل انتهاء الاعمال الإنشائية لمتحف الشهيد ياسر عرفات وتجديد الضريح والمسجد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس، أن الشهيد عرفات يستحق أكثر من ذلك بكثير، يستحق أن يبقى خالدًا في قلوب أبناء شعبنا والأمة العربية.

وأشار إلى أن هذا المتحف ما هو إلا إشارة ومكان لكي يزوره من لم ير ومن لم يعرف ياسر عرفات، ليتعرف على بعض متعلقاته وما كان لديه في هذه المنطقة قبل أن يختاره الله إلى جواره. وحضر الاحتفال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، روبرت سيربي، وأعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، ووزراء في الحكومة، وعدد من الشخصيات.

وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة الشهيد ياسر عرفات ناصر القدوة، «نحتفل اليوم بانتهاء الأعمال الانشائية للمتحف، وتجديد العمل بالضريح والمسجد»، شاكرًا باسم المؤسسة، الرئيس محمود عباس على دعمه الكامل لمشروع «فضاء ياسر عرفات»، كما شكر رئيس الوزراء والحكومة على استجابتهم وقيامهم بدعم المشروع.

وأضاف: الضريح والمسجد تم تجديدهما بالكامل، وقال: «المتحف سيكون متحف الذاكرة والحركة الوطنية، متحف المئة سنة من النضال الوطني، كما سيكون متحف الحاضر والمستقبل المتفاعل مع المجتمع الفلسطيني، ويرتبط بمبنى المقاطعة القديم، كما سيكون مكتب عرفات أثناء الحصار جزءا من المتحف والمحطة الأخيرة للزائرين».

وأوضح القدوة أن العمل ما زال جاريا بمركز المعلومات، وقاعة المسرح، والقاعة متعددة الأغراض، وهذا العمل يقوم عليه فريق صغير لكن متميز، ويشرف على عمله لجنة برئاسة نبيل قسيس، أملا أن يتم الافتتاح أمام الجمهور بعد عدة أشهر.

وكان الرئيس أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، نائب وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة أحمد الزعابي.

وثمن الرئيس، زيارة الوفد الإماراتي إلى فلسطين، والذي يعد شكلاً من أشكال الدعم الكبير الذي تقدمه الإمارات لفلسطين وقضيتها العادلة. وأشار إلى أن الإمارات قدمت وتقدم كل أشكال الدعم وعلى مختلف الأصعدة لدعم صمود شعبنا، مشيدا بافتتاح مسجد الشيخ خليفة بن زايد، بدعم إماراتي في فلسطين. وأطلع الرئيس، الوفد الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وحذر الرئيس من خطورة استمرار هذه الانتهاكات الهادفة لتغيير طابع المدينة المقدسة وهويتها الفلسطينية العربية، داعيا إلى الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك منذ عام ١٩٦٧.

واكد الرئيس أن المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن يهدف إلى تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، باعتبار الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ اراضي الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأعرب الرئيس، عن تقديره العميق للحملة الشجاعة لرئيس قناة الفراعين المصرية توفيق عكاشة، والتي دعا من خلالها أهلنا وأشقاءنا وأبناء أمتنا لزيارة القدس الشريف، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة وكنيسة القيامة في القدس والمهد في بيت لحم.

وقال الرئيس في برقية بعثها أمس، إن مثل هذه الزيارة تعزز صمود أهلنا في القدس وبيت لحم وكل فلسطين، وتشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم، وأن أهلهم وإخوانهم وأبناء أمتهم من المسلمين والمسيحيين حيثما وجدوا، يقفون إلى جانبهم ويدعمون ثباتهم على أرضهم ودفاعهم عن مقدساتهم. وتمنى الرئيس لقناة الفراعين دوام التقدم والنجاح وتحقيق ما تصبو إليه من عمل صحفي وإعلامي مميز.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣. بيان صحفي للداخلية بغزة حول اعتذارها عن عدم تأمين مهرجان إحياء ذكرى عرفات

في ظل التوتر الشديد الموجود في أوساط الرأي العام، وتبادل الاتهامات التي أعقبت التفجيرات المشبوهة الأخيرة، والتي أدانتها وزارة الداخلية والأمن الوطني منذ اللحظة الأولى، وشكلت لجاناً عاجلة للتحقيق فيها، ووضعت فصائل العمل الوطني والإسلامي في صورتها أولاً بأول، ولا زالت الوزارة تعمل بجد للكشف عن الجناة.

وخوفاً من انفلات الأمور وخروجها عن السياق في ظل حالة الاحتقان الداخلي، ولا سيما في ظل الصعوبات اللوجستية والإدارية الناجمة عن عدم تواصل رئيس الوزراء ووزير الداخلية د. رامي الحمد الله مع الأجهزة الأمنية منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني حتى يومنا هذا، وعدم صرف أي ميزانيات أو مصروفات للوزارة رغم صعوبة الوضع، والأهم من ذلك أن منتسبي الأجهزة الأمنية لم يتلقوا رواتبهم منذ تشكيل حكومة التوافق، ولم تعترف الحكومة بحقهم كأجهزة أمنية وتعتبرهم غير شرعيين، فضلاً عن وصف تلك الأجهزة بأوصاف غير لائقة، إضافة لعدم طلبه من الوزارة تأمين مهرجان ذكرى الراحل عرفات.

وبناءً على ما تقدم، وفي ظل وجود معلومات أمنية عن خلافات داخل تيارات حركة فتح تتعلق بالمهرجان؛ فإن الوزارة أبلغت حركة فتح اعتذارها عن تأمين وحماية مهرجان ذكرى الراحل أبو عمار - رحمه الله - لكل الظروف السابقة، كما إن الوزارة تؤكد بأن الأجهزة الأمنية مستمرة في أداء واجبها

في حفظ الأمن والاستقرار وفق الامكانيات المتوفرة، ولن تسمح لأي فصيل أو مجموعات مسلحة أن تعبت بالأمن تحت مبررات حماية المهرجان.

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٤/١١/٩

#### ٤. هيئة شؤون الأسرى والمحررين تتهم "إسرائيل" بانتهاج سياسة الإهمال الطبي للأسرى

غزة: اتهمت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، سلطات الكيان "الإسرائيلي" بانتهاج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى في كافة السجون "الإسرائيلية"، مشيرة إلى أن هذه السياسة آخذة بالاتساع والتفاقم يوماً بعد آخر، ولا سيما في سجن النقب الصحراوي، الذي بات يعج بعشرات الحالات المرضية الصعبة والمزمنة. وذكرت الهيئة في تقرير صدر عنها، أمس، أن أسرى النقب، يشكون بشكل متواصل من هذه السياسة اللاأخلاقية التي تتبعها مصلحة السجون بحقهم، دون أي احترام لآدمية الأسير الفلسطيني، وحقوق المرضى منهم. وأكدت الهيئة أن سياسة الإهمال الطبي، باتت سياسة أساسية تتعمدها مصلحة السجون بحق الأسرى المرضى، وتتخذها نهجاً لقتل الأسرى بصورة بطيئة، في انتهاك واضح لكافة القوانين والشرائع الدولية للأسرى والمعتقلين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١٠

#### ٥. محكمة صلح رام الله تبرئ ساحة نشطاء حركة المقاطعة لـ"إسرائيل" من تهمة إثارة الشغب

رام الله-فادي أبو سعدى: أعلنت محكمة الصلح في رام الله، قرارها النهائي، بتبرئة نشطاء حركة المقاطعة الأربعة، في قضية الاحتجاج السلمي على عرض الفرقة الهندية «كاتاك»، في مسرح القصبه في مدينة رام الله، في شهر نيسان/ ابريل الماضي. من جهتها، رحبت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها بالقرار الصادر عن محكمة الصلح، والقاضي بتبرئة النشطاء الأربعة، معتبرة القرار إدانة قانونية دامغة، لنهج تكميم الأقواه وقمع الحريات، الذي اتبع في محاولة إدانة النشطاء وترهيبهم. وكان ناشطو حركة المقاطعة، قد نظموا احتجاجاً سلمياً ضد عرض الفرقة الهندية في رام الله، الذي استضافته وزارة الثقافة، بعد خرق الفرقة لمعايير المقاطعة الثقافية لإسرائيل، بإقامة عرض في تل أبيب قبل عرض رام الله.

ورأت اللجنة أن هذا القرار بالتبرئة، ليس إلا دليلاً اضافياً على زيف وبطلان تهمة «إثارة الشغب والإخلال بالطمأنينة العامة» التي وجهت بشكل تعسفي وقمعي للنشطاء الأربعة، الذين كانوا يقومون

بواجبهم الوطني في الدفاع عن حركة المقاطعة، كشكل مهم من أشكال المقاومة الشعبية، التي باتت تعتبرها إسرائيل «تهديداً استراتيجياً» لنظامها الاستعماري والعنصري. وقالت اللجنة في بيان رسمي، «إننا في حركة المقاطعة إذ نؤكد على حق نشطائنا بممارسة حقهم بالاحتجاج السلمي والتعبير عن آرائهم بما يكفله القانون، نذكر أن أول مدينة في العالم يعتقل فيها ناشطو المقاطعة كانت رام الله». وختمت اللجنة الوطنية للمقاطعة، بتوجيه الشكر لكل من دعم وساند نشطاءها، كما شكرت منظمة العفو الدولية "أمستي"، التي أدانت الاعتقال في حينه، وطالبت بحاسبة كل من يثبت تورطه في قمع الحريات واستخدام العنف، ضد محتجين سلميين، يمارسون حقوقهم بموجب القانون.

القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٦. المشهراوي: السلطة أحببت محاولة اغتيال استهدفت محمد الضيف

غزة-ترجمة خاصة: قال نائب رئيس جهاز الأمن الوقائي سابقا في قطاع غزة، سمير المشهراوي، إن ضباط الجهاز نجحوا في إحباط عدة محاولات اغتيال إسرائيلية استهدفت قادة في كتائب القسام التابعة لحركة حماس، وعلى رأسهم قائد الكتائب محمد الضيف. جاءت تصريحات المشهراوي خلال لقاء أجراه معه موقع "اللا" الإخباري العبري في الأردن، ونشر مقتطفات منه مساء اليوم الأحد، على أن تنشر المقابلة كاملة غدا الاثنين. وغادر المشهراوي قطاع غزة عام ٢٠٠٧، إثر سيطرة حماس العسكرية على القطاع. وأوضح المشهراوي أن جهاز الأمن الوقائي كان يمتلك معدات بإمكانها اعتراض وكشف البث الخاص بطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في بداية انتفاضة الأقصى الثانية، مشيرا الى أنه أعطى بنفسه الأوامر لأحد ضباط الجهاز باستيراد المعدات الالكترونية الخاصة لمعرفة المهام التي تقوم بها طائرات الاستطلاع والأهداف التي تعمل على تصويرها. وحسب المشهراوي، فإن إحدى محاولات الاغتيال كانت ستستهدف محمد الضيف عام ٢٠٠١ بالإضافة لمحاولة أخرى ضد القيادي في حماس إبراهيم المقادمة في العام ذاته، حيث كانت طائرات الاستطلاع ترصد قرب الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، وأجرى ضباط الجهاز اتصالا بقيادة حماس لإبلاغها بما يجري وتم إحباط محاولتي الاغتيال، وذلك قبل أن تغتال إسرائيل المقادمة عام ٢٠٠٣.

وأقر المشهراوي بأنه كان هناك صعوبات في تحديد "هوية" أماكن التصوير أو السيارات التي تتم ملاحقتها ولمن تتبع، وصعوبة الوصول لأصحابها.

وأشار إلى أن إسرائيل حاولت اغتيال الضيف في سبتمبر عام ٢٠٠٢، حيث كان ضباط الجهاز يتابعون ما يجري وفوجئوا بالقصف، ولكنهم لم يكونوا يعلمون من داخل السيارة ولمن تتبع خاصةً وأنها من الطراز القديم.

وأقر مسؤول أمني إسرائيلي أن السلطة الفلسطينية وحزب الله استطاعوا في السابق اعتراض البث لتلك الطائرات، مبينا أنه في ذلك الوقت لم تكن الأنظمة الخاصة بالبث مشفرة، وبالتالي كان يسهل اختراقها، قبل أن تتم معالجة هذا الخرق.

القدس، القدس، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٧. وزارة المالية الفلسطينية تعلن عن صرف نصف راتب للموظفين العسكريين في غزة

غزة: أعلنت وزارة المالية الفلسطينية عن صرف نصف راتب للموظفين العسكريين في غزة ومن تم حجبهم من المدنيين من منحة الأمم المتحدة السابق.

وقال وكيل وزارة المالية في غزة يوسف الكيالي في تصريح له أنه سيتم غدا الاثنين (١١/١٠) صرف نصف راتب بحد أقصى ٤٥٠٠ شيكل وحد أدنى ١٠٠٠ شيكل للموظفين العسكريين، وذلك من خلال فروع البريد وبنكي الوطني والاتاج.

قدس برس، ٩/١١/٢٠١٤

#### ٨. الأمن الوقائي يعتقل أعضاء مجلس نقابة الموظفين العموميين في الضفة الغربية

قالت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة: "إن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في رام الله، أقدم مساء أمس السبت (١١/٨) على اعتقال ٥٠ ناشطا نقابيا فلسطينيا يمثلون مجلس نقابة الموظفين العموميين في الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت المصادر أن الاعتقال جاء على خلفية مخالفة المجلس للقرار الصادر عن ديوان الرئاسة الفلسطينية الصادر يوم الجمعة الماضي والقاضي باعتبار النقابة غير قانونية.

قدس برس، ٩/١١/٢٠١٤

#### ٩. خالد مشعل: التهدة في وجه الاستيطان وتدنيس الأقصى خطية وطنية

أجرى الحوار جابر الحرمي، وطه حسين، وعبد الحميد قطب، ويارا أبو شعر: حذر السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" من أي محاولة من شأنها المساس بالمقاومة في حربها ضد الاستيطان ومواجهة شراسة العدو وخططه لتهويد الأقصى وتدنيس

المقدسات تعد خطيئة وطنية ولن تتجح، مؤكداً أن الاحتلال ينتهج تكتيكات تجاه الأقصى لتمرير ما يريد بأقل رد فعل فلسطيني وعربي وإسلامي.

وأكد مشعل في حوار شامل مع "الشرق" أن الوقت قد حان ليسمع العالم غضب الأمة المفتوح وبلا حدود انتصاراً للأقصى وأن استهداف المقدسات مبرر كاف للمقاومة، مشدداً على أن إجهاض خطط تهويد الأقصى يبدأ بالمقاومة وتثوير الشعب في وجه الاحتلال.

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الأمة لتحمل مسؤولياتها تجاه الأقصى وخاصة مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والمغرب بحكم مواقعها، مشدداً على أن تحرير الأقصى معركة العرب والمسلمين جميعاً وليست معركة الفلسطينيين وحدهم.

وطالب مشعل حكومة الوفاق الوطني بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه غزة ومعالجة آثار العدوان خاصة تجاه سرعة الإيواء والإعمار ومعالجة الجرحى ورفع الحصار وفتح المعابر بصورة كاملة، محذراً من إقحام العدو ليتحكم في عملية الإعمار وتحديد آلياته ووصف أداء حكومة الوفاق الوطني تجاه غزة بأنه يشوبه البطء وطالبها بتحمل المسؤولية بصورة متكافئة سواء في الضفة أو القطاع.

الشرق، الدوحة، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ١٠. حماس: إلغاء مهرجان عرفات قرار داخلي في فتح لا علاقة لنا به

وكالات: أكدت حركة حماس أن قرار إلغاء حركة فتح اليوم الأحد، إقامة مهرجان ذكرى رحيل الرئيس السابق ياسر عرفات هو شأن فتحاوي داخلي لا علاقة للحركة به، داعية حركة فتح إلى "الكف عن المهاترات ووكيل التهم وتصدير أزماتها الداخلية إلى الغير".

وأعرب المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة، عن استهجان حركته لقرار فتح بإلغاء مهرجان ذكرى رحيل عرفات، واستهجانها أكثر مما ورد في بيان فتح الذي حمل حماس مسؤولية إلغاء المهرجان "في محاولة منها لتصدير الأزمة الداخلية".

وذكر أبو زهري أن بيان وزارة الداخلية في غزة حول مبررات عدم تحمل مسؤولية تأمين محيط المهرجان واضح "مع التأكيد على أن تأمين المهرجان من الداخل هو من مسؤولية حركة فتح حسب الاتفاق مع الأجهزة الأمنية، وهو ما يدفعنا لاستهجان قرار الإلغاء".

وقال أبو زهري إن "منذ اللحظة الأولى التي أعلنت فيها فتح عن إقامة مهرجان مركزي في غزة في ذكرى رحيل القائد عرفات، اعتبرنا في حماس أن نجاح هذا المهرجان هو تعضيد للمصالحة، بل قررت الحركة المشاركة بوفد قيادي عالي المستوى في المهرجان".

وأضاف أن حماس "تمنت أن يكرس المهرجان لتحشيد الصف الفلسطيني في مواجهة قتلة الرئيس عرفات الذين ما زالوا يعتدون على الشعب وعلى المقدسات ويقتلون الأطفال والنساء ويهدمون البيوت ويحرقون الشجر والحجر والبشر".

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية في غزة اتخذت كل الإجراءات اللازمة لتأمين المهرجان، ثم حدثت التفجيرات المؤسفة أمام منازل قيادات من فتح في غزة والتي أدانتها حماس بكل الأساليب وطالبت الأجهزة الأمنية بملاحقة الفاعلين والكشف عن هويتهم لتقديمهم للمحاكمة العادلة.

ولفت إلى استجابة الأجهزة الأمنية التي تعمل بنصف طاقتها نظراً لظروفها الصعبة وعدم تلقي موظفيها أي راتب من الحكومة، وعدم توفر الإمكانيات اللوجستية من سولار وسيارات وغيرها بسبب مقاطعة الحكومة لها، وقيامها ومازالت بالبحث عن الجناة.

وجدد أبو زهري إدانة حماس لحوادث التفجير ودعتها إلى ملاحقة المجرمين المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة.

وطالب قيادات فتح بالتوقف عن الحملة الإعلامية ضد حماس وعدم الزج بالحركة في هذه القضية "حتى لا يساهم ذلك في توتير العلاقات الوطنية التي نسعى لإصلاحها بكل ما أوتينا من جهود ولا سيما في ظل التغول الإسرائيلي على شعبنا ومقدساتنا وفي ظل الحصار الظالم على غزة".

كما دعا أبو زهري حكومة التوافق إلى "وقفة مسئولة وجادة تجاه غزة ومؤسساتها وشعبها بما يضمن سير الحياة والأمن بطريقة تليق بتضحيات شعبنا وذلك بتوفير كافة موازنات الوزارات ورواتب الموظفين، وعدم المساهمة في تأجيج الأوضاع وتسميم الأجواء".

وختم الناطق باسم حماس بالتأكيد على "أننا نمر بمرحلة حساسة وصعبة لا بد فيها من تكثيف العمل الوطني من أجل القدس والمسجد الأقصى، وتجاوز الخلافات والمناكفات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٩

## ١١. الفصائل الفلسطينية تدعو لحماية القدس والمسجد الأقصى

ذكرت الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١٠، عن نادية سعد الدين من عمان، أن المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة أكد "تمسك القيادة الفلسطينية بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين"، مشدداً بأن "الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه من اجل حماية القدس والمسجد الأقصى". وجزم، خلال التظاهرة، "بهزيمة المشروع الإسرائيلي الذي يريد فصل القدس عن فلسطين، أمام صمود الشعب الفلسطيني ومواصلة تمسكه بالقدس عاصمة لفلسطين".

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري أن "قضية القدس تمثل قضية الأمة العربية والإسلامية"، مشدداً على "عدم الاستسلام للإجراءات التهويدية في القدس المحتلة". كما أكد المتحدث باسم الجهاد الإسلامي داوود شهاب بأن "غزة في قلب المعركة لحماية المسجد الأقصى والدفاع عن القدس المحتلة".

من جانبها، حثت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على التضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة، لافتة إلى أن "الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية في القدس المحتلة تنذر بانتفاضة وطنية تضامناً معها". وينذر الغضب الفلسطيني العارم ضد عدوان الاحتلال، وفق مسؤولين، بانتفاضة ثالثة، "كانت قد بدأت مؤشرات منذ الهجمة الإسرائيلية المحمومة في الأراضي المحتلة غداة حادثة خطف المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية في شهر حزيران (يونيو) الماضي ومن ثم حربه ضد قطاع غزة".

وأضافت **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/١١/٩، من غزة، أن القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة دعت، ظهر [أمس] الأحد (٩-١١)، إلى ضرورة توسيع عمليات المقاومة ودائرة الاشتباك في القدس المحتلة مع الاحتلال، والعمل الجاد على تنظيم الفعاليات المتواصلة في جميع الأراضي الفلسطينية مساندةً لأهالي القدس.

وحذرت الفصائل خلال مسيرة حاشدة بمدينة غزة، شارك فيها مئات المواطنين وقيادات الفصائل الفلسطينية نصرَةً للأقصى، من مخططات الاحتلال، واستمرار اقتحام الأقصى والعقوبات التي تمارس على القدس وأهلها.

وطالبت القوى والفصائل، قيادة السلطة الفلسطينية بالعمل على دعم صمود أهل القدس وإصدار تشريعات قانونية من شأنها الحفاظ على عدم مصادر الأراضي الفلسطينية وبناء الوحدات الاستيطانية.

ووجهت التحية للشبان المقدسيين على مقاومتهم للاحتلال بكافة وسائل المقاومة وخاصة عمليات الدهس بالقدس التي أريكت أمن المستوطنين والاحتلال.

وأكدت على أهمية تشكيل القيادة الوطنية الموحدة في القدس كإطار جماعي يتولى زمام الأمور بما يعزز صمود المواطنين في المدينة خلال مواجهاتهم مع الاحتلال.

وشددت على ضرورة أن تأخذ منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية دوراً فاعلاً من أجل تفعيل صندوق القدس لدعم صمود الأهالي مادياً ومعنوياً بعيداً عن لغة الاستنكارات والإدانان.

## ١٢. حماس: اعتذار عزام الأحمد غير كافٍ وعلى فتح وقف تحريضها

غزة: قللت حركة حماس من أهمية التصريحات التي أدلى بها القيادي الفتاوي عزام الأحمد، والتي تراجع فيها عن اتهام "حماس" بالضلوع في تفجيرات غزة، مطالبة حركة "فتح" بالتوقف عن الحملة الإعلامية التي تقودها ضدها.

واعتبر الناطق باسم "حماس" الدكتور سامي أبو زهري أن تراجع عزام الأحمد عن اتهام حماس بأحداث غزة "غير كاف"، مطالبًا بأن "تتوقف حملة فتح الإعلامية الظالمة التي يقودها رئيس السلطة شخصيًا ضد حركة حماس".

وكان عزام الأحمد قد اتهم "حماس" بالمسؤولية عن التفجيرات التي وقعت في عدد من منازل قيادات حركة فتح في غزة يوم الجمعة الماضي، زاعمًا أن التفجير عمل مبرمج لضرب مسار إنهاء الانقسام؛ حيث قال: "ليس لدينا أي شك حول مسؤولية حماس عن التفجيرات".

في الوقت نفسه اتهم القيادي في حركة "فتح" حسين الشيخ حركة حماس بتنفيذ التفجيرات، معللاً ذلك بأنها "وقعت في مربعات أمنية تابعة لحماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٩

## ١٣. توفيق الطيراوي يتهم فتحي حماد بالوقوف وراء التفجيرات في غزة ضد قادة فتح

لندن . غزة . الناصرة- أشرف الهور، ووديع عواودة: وجه توفيق الطيراوي عضو مركزية فتح ومدير المخابرات العامة السابق أصعب الاتهام بشكل مباشر إلى فتحي حماد وزير الداخلية في حكومة إسماعيل هنية. وقال لـ «القدس العربي» انه وجيش الأقصى الخاضع له هما المسؤول عن هذه التفجيرات. ولا أحد يستطيع الوقوف في وجهه. وحاولت «القدس العربي» الاتصال بمحمود الزهار للرد على هذه الاتهامات، دون جدوى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٠

## ١٤. عزام الأحمد يجدد اتهامه لحماس بتفجيرات غزة

جدد مسؤول العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، عزام الأحمد، تحميل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مسؤولية تفجيرات منازل قيادات بارزة لحركة فتح في قطاع غزة، أمس الأول الجمعة، رغم نفي حماس أية علاقة لها بالتفجيرات.

وكان الأحمد قد حمل حركة حماس مسؤولية تفجيرات غزة، في مؤتمر صحفي، يوم السبت ٨-١١-٢٠١٤، بمقر القيادة الفلسطينية في رام الله، بوسط الضفة الغربية.

وفي بيان صحفي، صادر اليوم وحمل توقيعه، قال الأحمد "حماس ماضية في نهجها التوتيري ووضع العراقل أمام مسيرة إنهاء الانقسام وعمل حكومة الوفاق الوطني، ضاربة عرض الحائط كل الاتفاقات والتفاهات التي وقعت مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية".

وأضاف الأحمد "لم تكتفِ حماس بذلك بل لجأت إلى أساليب غريبة عن الثقافة والتقاليد الفلسطينية عبر إزدواجية المواقف ومحاولة خداع أبناء شعبنا وفصائله وقواه الوطنية بالحديث عن إنهاء الانقسام وممارسة كل الأشكال التخريبية لتعميقه".

وتابع "لعل التفجيرات الـ ١٥ التي تمت ضد منازل قيادات بارزة لحركة فتح وممتلكاتهم (الجمعة الماضية)، وما رافق ذلك من استخدام اسم "داعش" عبر بيانات باسمها وتوزيعها في أماكن التفجيرات، إنما تدل على المستوى المتدني الذي وصلت إليه (حماس) في التكرار لمسيرة إنهاء الانقسام والمصالحة".

وأشار البيان إلى أن "حركة فتح تركت الباب مفتوحاً أمام حركة حماس لتعالج أخطاءها وتحمل مسؤولياتها الوطنية وتراجع بهدوء عن ما تقوم به تجاه المصالحة، وتحترم ما توقع عليه من عهود، ولكن طباعها غلبت التطبع واستمرت بنفس النهج التوتيري، والتصل من مسيرة إنهاء المصالحة". وأضاف أن "حركة فتح تعبر عن ألمها وأسفها لهذه الممارسات الحمساوية التي لا تمت للعمل الوطني بصلة، وتؤكد أن مرحلة ما بعد التفجيرات الإرهابية المنظمة شيء وما قبلها شيء آخر، وتحتاج إلى وقفة مسؤولة وجادة من كافة القوى والفصائل".

وختم البيان بقوله "تقول لحركة حماس، أبناء شعبنا أذكى بكثير من جهل وغباء الادعاءات والأكاذيب الرخيصة، وعليكم الكف عن هذه الأكاذيب، والالتزام بمسيرة العمل الوطني الموحد وفق المصالح الوطنية العليا لشعبنا".

فلسطين أون لاين، ١٠/١١/٢٠١٤

## ١٥. كتاب شهداء الأقصى تتوعد حماس في الضفة

غزة - فتحي صباغ: اتهمت «كتائب شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لـ«فتح» أمس «حماس» بالوقوف وراء التفجيرات التي استهدفت فجر الجمعة الماضي منازل ١٥ قيادياً «فتحاً» منصة الاحتفال.

وتوعدت «كتائب الأقصى» أمس «حماس» بالرد على قياداتها بالمثل في الضفة، بعدما تلقى قادة «فتحاً» رسائل تهديد بالقتل خلال الساعات الأخيرة، ما يُنذر بانزلاق الأوضاع إلى حرب أهلية في الضفة أيضاً. وقالت في بيان إنها «لن تقف مكتوفة الأيدي، فقد بلغ السيل الزبي». وأضافت:

«نقول لتلك الميليشيات المأجورة بأن هذه الأفعال ستجدون مثلها في الضفة، ولن نسمح بأن تفجروا وتقتلوا أبناء فتح في غزة، وأبناء حماس في الضفة ينعمون بالأمان».

وتعهدت أنه «لن يكون أمان لأحد منكم في الضفة، وستكون رموزكم هدفاً لكتائب الأقصى».

ويسود توتر شديد في القطاع منذ وقوع التفجيرات التي حملت قيادة «فتح» حركة «حماس» وأجهزتها الأمنية المسؤولية عنها، في ظل حملات تحريض ضدها وضد الرئيس محمود عباس.

الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

### ١٦. كتائب شهداء الأقصى تتبرأ من "بيانات الفتنة" وتدعو لتعزيز الوحدة الوطنية

نفت "كتائب شهداء الأقصى"، الجناح العسكري لحركة "فتح"، أن تكون قد أصدرت أي بيان تدعو فيه إلى الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدة في الوقت نفسه، إن من اسمتهم بـ "كلاب الاحتلال الضالة"، بالعمل على زرع الفتنة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، في محاولة منهم لضرب وحدة شعبنا البطل، وللإطالة بثورته الشعبية في القدس المحتلة، في إشارة إلى التفجيرات التي شهدتها مدينة غزة فجر الجمعة الماضية.

وقال بيان الكتائب، الذي نشر على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم الأحد، إن "اشتعال معركة القدس المباركة وفي ظل مواصلة شعبنا هبته انتصارا للمسجد الأقصى المبارك، تحركت كلاب الاحتلال الضالة من جديد، لتعيث الفساد ولتدبر المكائد القذرة من أجل الإطاحة بهذه الثورة العارمة.

وأكدت "كتائب الأقصى" على أن "الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد الرمز (الرئيس الفلسطيني الراحل) ياسر عرفات لن تكون يوماً إلا للوحدة وليبعة القدس وفلسطين، وذلك بالانتفاض وفي وجه المحتل ومستوطنيه".

ودعت الحركة في بيانها الذي حمل توقيع "كتائب الأقصى - إقليم القدس الشريف"، جماهير الفلسطينية وكافة الفصائل "لعدم الانجرار خلف محاولات الفتنة"، في الوقت الذي دعت فيه إلى "مواصلة الانتفاض في وجه دولة الاحتلال في كل أماكن تواجدنا"، بحسب البيان.

كما حذرت "بشكل خاص من البيانات المزيفة التي تدعو للفتنة وتسعى لحرف البوصلة"، مشددة على أنه "لا علاقة لكتائب شهداء الأقصى بأي منها، وأن من يقف خلفا هم كلاب الاحتلال في بعض محافظات الضفة من أجل تشويه سمعة الكتائب وافتعال الفتنة بين أبناء شعبنا الصامد".

فلسطين أون لاين، ٩/١١/٢٠١٤

## ١٧. لبنان: قنبلتان في مخيم عين الحلوة.. استنفار أمني للفصائل والقوى الفلسطينية

ذكرت المستقبل، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤، من صيدا، أن هدوء مخيم عين الحلوة في لبنان خُرق بسبب إلقاء قنبلتين يدويتين في حي حطين ومحيط سوق الخضار في عودة لمسلسل الحوادث الأمنية المتنقلة داخله بعد فترة هدوء قصيرة. وتحدثت مصادر فلسطينية عن إلقاء قنبلة ثالثة عند مدخل السوق لكنها لم تتفجر.

وعلى اثر هذه الحوادث سيرت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة دوريات لها في شوارع المخيم الرئيسية وتوجهت لجنة تحقيق من هذه القوة إلى مكان إلقاء القنبلتين لمعاينتهما ورفع تقرير بشأنهما إلى اللجنة ومباشرة التحقيقات.

وتعليقا على إلقاء القنبلتين قال عضو اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا مسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس في لبنان احمد عبد الهادي: «من المتوقع بين الحين والآخر وفي ظل التطورات الحاصلة في المنطقة وانعكاسها على الساحة اللبنانية ومحاولات البعض لزج العنصر الفلسطيني في أتون ما يجري يمكن أن يحصل بين الحين والآخر بعض الأعمال التي تخل بالأمن كإلقاء قنبلة هنا أو هناك أو أي حدث آخر..نحن كقوى وفصائل فلسطينية وطنية وإسلامية وكلجنة متابعة عليا وكقوة أمنية نتابع هذه الأحداث والآن التحقيقات جارية لمعرفة من يقف وراء هذه الأعمال مع العلم إن المتضررين والذين يريدون الإخلال بالأمن والجوار كثر».

وأضاف: «في هذا الاطار هناك جهود مضيئة تقوم بها القوة الأمنية والمرجعيات التي تشرف عليها لمعرفة الفاعلين..مع العلم أن هذه القنابل لم تحدث إضرارا كبيرة على المستوى المادي ولكنها تحدث إضرارا كبيرة على المستوى الاجتماعي وعلى مستوى الأمن وعلى المستوى السياسي، وبالتالي لن نسمح بأن تمر هذه المشاريع ولن نسمح بالإخلال بالأمن داخل المخيم ولن نسمح بان تستدرجنا هذه الأعمال لتوتير الوضع في المخيم أو في جواره. وأطمئن جميع أهلنا في المخيم وشعبنا بأن هذه الأعمال المستترة الدنيئة لن تستمر بإذن الله تعالى وسنعرف مرتكبيها من خلال التعاون والتنسيق بيننا وبين القوى الأمنية اللبنانية».

وأضافت الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤، من بيروت، أن نائب مدير الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح رأى أن «ما يشهده المخيم من عودة التفجيرات المتنقلة، يهدف إلى تعكير أمن المخيم ويجب كشف المتورطين بسرعة».

## ١٨. الجبهة الشعبية تدين اعتقال نقابيين في الضفة الغربية

غزة (فلسطين): نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باعتقال امن الضفة عدد من النقابيين الفلسطينيين، مطالبة بإطلاق الحرية للعمل النقابي والإفراج عنهم فوراً. واستنكرت الجبهة في بيان لها اليوم الأحد (١١/٩) اعتقال امن الضفة رئيس نقابة الموظفين العموميين بسام زكارنه ونائبه معين عساوي والتهديد باعتقال المزيد من النقابيين وخصم أيام الإضراب من رواتب الموظفين. واعتبرت الجبهة أن هذه الإجراءات الحكومية والشرطية، غير قانونية وتخالف الدستور والقوانين والأعراف الوطنية، التي تكفل حرية العمل النقابي وفي مقدمتها حق العاملين والموظفين بالإضراب النقابي الكامل والجزئي وكل الإجراءات النقابية الكفيلة بتحقيق مطالب العاملين والموظفين المشروعة.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٩

## ١٩. نتنياهو يهدد فلسطيني الـ 48: كل مواطن يدعو إلى تدمير "إسرائيل" سنسحب جنسيته

تل أبيب - الشرق الأوسط: هدد الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة الحكومة الأسبوعية قائلا: "إسرائيل هي دولة قانون وكل من سيخالف القانون سيعاقب بشدة. لن نتحمل أعمال الشغب والاضطرابات. سنعمل بحزم ضد كل من راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة والمفرقات، ومن يقوم بقطع الطرق والمظاهرات التي تدعو إلى تدميرنا. لن نقبل بالمزيد من المظاهرات التي تجري في قلب مدنتنا، حيث يتم فيها رفع رايات حماس أو (داعش) وإطلاق الهتافات (بالروح وبالدم نفذيك يا فلسطين). هذه هي فعلا مناشدات إلى تدمير دولة إسرائيل. لقد أوعزت لوزير الداخلية بالعمل بشتى الوسائل، بما فيها النظر في إمكانية سحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعو إلى تدمير الدولة. لقد حان الوقت للقيام بذلك، والجهة التي تقف وراء هذا التحريض هي في مقدمة الأمر، الحركات الإسلامية المختلفة: حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل. وفي الصدارة، على الأقل فيما يتعلق بالتحريض الذي نراه في جبل الهيكل، يقف من يسمون المرابطين والمرابطات، وهذه هي حركات تحريضية يمولها الإسلام المتطرف". وأعلن أنه أوعز إلى الجهات المختصة بإخراجها عن القانون.

وحرص نتنياهو على مهاجمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما يفعل في كل خطاب في الشهر الأخير. فقال: "الجهة الأخرى التي تقف وراء هذا التحريض هي السلطة الفلسطينية ورئيسها أبو مازن. وموقع الإنترنت الرسمي التابع لحركة فتح، وهي العمود الفقري للسلطة، قد ادعى في الأيام

الأخيرة أن الشعب اليهودي لم يعيش هنا قط، وأن الهيكل اليهودي لم يكن هنا قط، وأن ملوك وأنبياء إسرائيل: شلومو (سليمان) وديفيد (داود) ويشعياهو وبرمياهو - ليسوا إلا خرافة. وهذه محاولة مكشوفة لا تهدف فقط إلى تشويه الحقيقة العصرية فحسب، بل هي تسعى أيضا إلى تشويه الحقيقة التاريخية".

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٢٠. يعلون: نواب اليمين يسعون للاستفزاز في القدس

الناصرة - برهوم جرابيسي: اعترف وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون، في مقابلة مع القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، بأن نواب اليمين المتطرف في ائتلاف حكومته، قد أثاروا المشاعر في القدس المحتلة، بسبب تصريحاتهم الاستفزازية بشأن الحرم القدسي الشريف. وقال يعلون "لا يمكن تجاهل أن قسما من الأحداث هو استغلال لما فعله، لأسفي، وزراء ونواب حجوا بهذا الشكل أو ذاك إلى جبل الهيكل (الحرم)، فمن حقنا الحجيج إلى جبل الهيكل، بالتأكيد واليهود حجوا وسيحجون إلى جبل الهيكل. ولكن يوجد هنا وضع راهن جد حساس متفق عليه بيننا وبين الأردن ويجب الالتزام به. أن يكون الطرف الآخر يستغل هذا ويحولته إلى استفزاز وتحريض هو أمر صحيح، ولكننا لا ينبغي أن نزود هذا بالوقود".

وقال يعلون، عن النائب المتطرف من حزبه الليكود، موشيه فيغلين، الذي يكثر من اقتحام الأقصى، ومن استفزازاته للمصلين، إن من حق فيغلين أن يحج، ولكن عندما يأتي أحد ما بشكل استفزازي ويبدأ جولته بمنشورات على الإنترنت عشية ذلك، فإنه يتحدى الوضع الراهن الذي نحن ملتزمون به كحكومة، وواضح ان هذا يحرض". وعلى حد قوله، "لا يوجد حاليا مجال للبحث في إعطاء إمكانية لليهود للصلاة في المكان، طالما لا يسمح الوضع الراهن بذلك".

الغد، عمان، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٢١. عمير بيرتس يستقيل من الحكومة احتجاجاً على أدائها الفاشل في الاقتصاد وعملية السلام

تل أبيب - نظير مجلي: قدم وزير البيئة الإسرائيلي عمير بيرتس، استقالته من حكومة بنيامين نتنياهو، أمس، وذلك احتجاجاً على أدائها الفاشل الذي تبين في جمود في عملية السلام وانهايار الأوضاع الأمنية مع الفلسطينيين وكذلك على سياستها الاقتصادية والموازنة التي تعرضها اليوم (الاثنين) في الكنيست (البرلمان). وبذلك تكون هذه الحكومة قد بدأت عملية تصدع، من المشكوك فيه أن تنتهي بلا سقوط وبلا تكبير موعد الانتخابات.

وأبلغ بيرتس زعيمة حزبه، تسيبي ليفني، قراره بالاستقالة مسبقا حتى لا يجرجها، وهي التي ما زالت تتمسك بها على أمل أن تقنعها بتغيير سياستها من الداخل. وكان بيرتس قد وجه في مقابلة تلفزيونية انتقادات شديدة لنتتياهو، وقال: إنه "رهينة بيد المتطرفين"، و"بات يشكل عقبة أمام تقدم إسرائيل ولم يعد فيه أمل، بل صار هو المشكلة ولم يعد فيه أمل بالحل". وأعلن أنه لن يدعم الميزانية العامة: "التي تعتبر ميزانية تكريس الفقر للفقراء والثرى للأغنياء". وقال: "لن أكون جزءا من الحكومة التي تواصل هذا النهج". وأضاف: "رئيس الحكومة حوّل سياسة اليأس لسياسة مركزية". وعن سؤال حول "الأوضاع الأمنية"، قال: إن "رئيس الحكومة رهينة للجهات الأكثر تطرفا"، وأضاف: في الوقت الذي يشتعل ويغلي كل شيء حولنا، يتبنى رئيس الحكومة مواقف ونصوصا متطرفة ويمنح الشرعية لإشغال المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٢٢. "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" تقرّ سريان قوانين الكنيسة على مستوطنات الضفة

رام الله - القدس دوت كوم: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع اليوم الأحد، مشروع قانون يقضي بتطبيق القوانين التي تقرها وتشرعها الكنيسة الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية. ومن المقرر أن يعرض المشروع على الكنيسة للمصادقة عليه بالقراءة الثانية والثالثة ليصبح قانونا ساري المفعول.

ويلزم مشروع القانون القائد العسكري للمناطق بإصدار امر بتطبيق القوانين بعد مدة أقصاها شهر ونصف من تاريخ إقرارها من قبل الكنيسة ونشرها رسميا، وفي حال كانت لديه أي تعديلات على القوانين، عليه العودة إلى الكنيسة كي يأخذ الموافقة على ذلك.

القدس، القدس، ٩/١١/٢٠١٤

## ٢٣. أستاذ القانون حنا عيسى: "قانون المعايير" يعني ضم الضفة لـ "إسرائيل"

رام الله - الحياة الجديدة: حذر أستاذ القانون الدولي الدكتور حنا عيسى، سعي مجموعة كبيرة من أعضاء الكنيسة اليمينية لسن قانون يسمى بـ "قانون المعايير" يهدف لفرض القوانين الإسرائيلية كافة على الضفة، مشيرا إلى أن ذلك يعني ضم الضفة أو أجزاء منها إلى "إسرائيل"، مثلما هو حاصل في شرقي القدس ومرتفعات الجولان، حيث فرضت "إسرائيل" قوانينها على هاتين المنطقتين المحتلتين وأعلنت ضمهما إليها بشكل مخالف للقانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال.

وقال عيسى، "ما يسمى بقانون المعايير الذي تسعى به إسرائيل لذرائع امنية حسب تعبيرها، يراد به تحويل جزء كبير من أراضي الضفة المحتلة لتكون تحت السيطرة الإسرائيلية، أي أن المسألة سياسية لكن بطريقة التفاقية غير مباشرة". وأشار إلى انه بموجب الاتفاقيات، فان السلطة الفلسطينية تسيطر بشكل كامل على ١٨% من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ضمن المنطقة المسماة "أ"، أما المناطق المصنفة "ب" التي تشكل ٢١% من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، تتمتع السلطة الفلسطينية فيها بصلاحيات مدنية فقط، أما السيطرة الأمنية فيها بقيت بيد "إسرائيل".

وقال عيسى، "ان الجزء الأكبر من الأراضي المحتلة فيما يعرف بالمناطق المصنفة "ج" والقدس الشرقية بقيت تحت السيطرة الإسرائيلية المدنية والأمنية الكاملة، وبالتالي لا تملك السلطة أية صلاحيات في المناطق المصنفة "ج" أو في القدس الشرقية المحتلة، سوى صلاحيات محدودة متعلقة بالسكان في بعض تلك المناطق". مؤكدا انه وبغض النظر عن التصنيفات المختلفة وما يقترن بها من صلاحيات متفاوتة، فان مناطق الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة بكاملها ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال".

وشدد عيسى، على أن الالتزام القانوني الأساسي لإسرائيل كقوة محتلة للأراضي الفلسطينية، يتمثل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة تطبيقا فعليا حتى زوال الاحتلال بشكل نهائي عن كافة أرجاء الضفة، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

وأوضح عيسى أن الإعلان دعا أيضا لإيجاد مراقبين دوليين محايدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة للتأكد من تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٢٤. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية "ماحش" نفذت التعليمات أهارونوفيتش بقتل المخربين

عرب ٤٨: أكدت صحيفة 'هآرتس' في افتتاحية عددها الصادر اليوم، الاثنين، أن أفراد الشرطة الضالعين في قتل الشاب خير الدين حمدان، من قرية كفر كنا أول أمس السبت، عملوا بموجب التعليمات الجديدة التي صرح بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش، وبدعم أجواء التطرف التي صنعتها حكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في الافتتاحية أنه بعد مشاهدة شريط الفيديو الذي يوثق عملية قتل حمدان بدم بارد، بالإمكان التأكيد على أن أفراد الشرطة الذي صفّوه عملوا بموجب التعليمات إطلاق النار التي أصدرها أهارونوفيتش، الذي قرر الأسبوع الماضي أن "المخرب الذي يمس بمواطنين مصيره الموت". وشددت الصحيفة على أن أفراد الشرطة تبنوا الأوامر كما قيلت واستخدموها أيضا ضد مواطن هدد

أفراد شرطة داخل إسرائيل. كما أن المفتش العام للشرطة، يوحنان دانينو، الذي سارع إلى دعم أفراد الشرطة الذين قتلوا المواطن عندما قال بعد الحدث إن "قيادة الشرطة تدعم أفراد شرطة إسرائيل بشكل كامل".

عرب ٤٨، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٢٥. الشرطة الإسرائيلية لا تعترم فتح تحقيق بإعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا

عرب ٤٨: علم 'عرب ٤٨' من مؤسسات حقوقية ان الشرطة الإسرائيلية لا تعترم فتح تحقيق بعملية إعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا. وقالت مصادر حقوقية إن وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة أنهت التحقيقات الأولية في قضية إعدام حمدان، وأنها لا تعترم فتح تحقيق جنائي في جريمة القتل إذ أنها لا ترى أي أساس قانوني لفتح تحقيق. ويأتي ذلك بعد أن أعرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي يتسحاك أهرنوفيتش، والمفتش العام للشرطة يوحنان دانينو عن مساندتهم لعمل رجال الشرطة ولمهامهم التي وصفوها بأنها تحافظ على الأمن.

عرب ٤٨، ٩/١١/٢٠١٤

## ٢٦. موقع "واللا": تهديد مديرة مدرسة يهودية بالقتل بسبب تشغيل عمال عرب في أعمال ترميم

عرب ٤٨: في حادثة تشير إلى تفاقم العنصرية في الشارع اليهودي، تعرضت مديرة مدرسة يهودية لحملة تحريض وصلت إلى حد التهديد بالقتل بسبب تشغيل عمال عرب في أعمال ترميم في المدرسة. وقال تقرير لموقع "واللا" العبري إن مديرة مدرسة في "مزكيريت باتيا" الواقعة وسط في منطقة الجنوب تعرضت لحملة تحريض من جانب أولياء أمور الطلاب، وصلت إلى حد تهديدها بالقتل بسبب أعمال ترميم وصيانة يقوم بها عمال عرب.

عرب ٤٨، ٩/١١/٢٠١٤

## ٢٧. "إسرائيل" تطلب مساعدة الإمارات لمنع قيام أي تحرك ديبلوماسي لإدانة ممارساتها بالقدس

كشفت "القناة الثانية" العبرية أنّ "نتنياهو" طلب مساعدة دول عربية صديقة على رأسها الإمارات، لمنع قيام أي تحرك ديبلوماسي ضد "إسرائيل" في الأمم المتحدة والمحافل الدولية، وهو ما يبدو أنّ أبو ظبي استجابت إليه، لافتةً إلى أنّ الحكومة الصهيونية تعوّل كثيراً على دور أبو ظبي، في وأد أي تحرك عربي ضد ما يجري في القدس، ووقف أي تحرك للمنظمات الدولية لإدانة "إسرائيل".

وأشارت القناة إلى أنّ حكام الإمارات عبروا عن خشيتهم من أن يؤدي الوضع في القدس إلى انتفاضة ثالثة، لكنهم لم يقدموا على إدانة "إسرائيل"، مؤكّدة أنّ ديوان "تنتياهو" شرع في حملة دعائية كبيرة وتحرك دبلوماسي لدى الحكومات الغربية ودول عربية في مقدمتها الإمارات، لتأمين الدعم لأي خطوات قد تقدم "إسرائيل" على تنفيذها ضد الاحتجاجات التي ينظمها المقدسيون.

التقرير المعلوماتي ٣١٩٦، ٢٠١٤/١١/٨

## ٢٨. إضراب عام يعم أراضي عام 1948 بعد إعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٠، من الناصرة، عن وكالة وفا، أن الإضراب العام عم البلديات الفلسطينية في أراضي عام ١٩٤٨، احتجاجا على جرائم الشرطة الإسرائيلية، واغتيال الشاب خير الدين حمدان أمس الأول في قرية كفر كنا. وكانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي عام ٤٨ قررت إعلان الإضراب العام، لأنه "لا يمكن السكوت" كما قال رئيسها مازن غنايم، على قتل الشبان العرب من قبل الشرطة الإسرائيلية. ويشمل الإضراب كافة المرافق الرسمية والتجارية والمدارس.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٠، من الناصرة، عن وديع عواودة، بخلاف الموقف الإسرائيلي الرسمي أبدت أوساط سياسية وجهات غير رسمية تحفظها إزاء جريمة قتل الشاب خير الدين حمدان مشيرة لكونها جريمة مس بالديمقراطية وتهديدا للأمن الإسرائيلي.

ولبى فلسطينيو الداخل نداء لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية العليا، بالإضراب العام والقيام بمسيرات واعتصامات غاضبة في البلديات العربية هتف فيها الشباب ضد الإرهاب الإسرائيلي وهي تعيد للأذهان أجواء سادت قبيل هبة القدس والأقصى عام ٢٠٠٠.

وشهدت البلدة أول من أمس وأمس مواجهات مع الشرطة هتف فيها الشباب الغاضبون «شداوا الهمة يا شباب تتغير قانون الغاب»، «ما منها وما منها إسرائيل دولة إرهاب»، «دم خير بناادي حرة يا أرض بلادي» و«يا شعبنا دوس دوس ع المتعاون والجاسوس».

وينفق قادة فلسطينيي الداخل على أن جريمة القتل في كفر كنا جاءت تطبيقا عمليا لتصريحات وزير الشرطة يتسحاق أهرونوفيتش الذي دعا يوم الأربعاء الماضي لقتل «المخربين» على الفور بالميدان. ويوضح رئيس المجلس المحلي في كفر كنا مجاهد عواودة لـ «القدس العربي» أن الشرطي الذي قتل خير الدين ليس سوى المسدس محملا مسؤولية إعدامه لوزير الشرطة وللحكومة التي يواصل أعضاؤها التحريض السافر على فلسطينيي الداخل منذ العدوان على غزة بشكل غير مسبوق.

ويطالب عاودة بلجنة تحقيق مستقلة تكشف عن الحقيقة وتدين المجرمين وتعاقبهم، محذرا من أن محاولات التبرير وتأييد القتل بالتصريح والتلميح تعني صب الزيت على النار ودفع الأوضاع نحو تكرار هبة القدس والأقصى.

في المقابل حذر بعض رؤساء الحكم المحلي داخل أراضي ٤٨ من محاولات حكومة بنيامين نتنياهو استدراج فلسطيني الداخل لمواجهة حاسمة توظف نتائجها لخدمة هدفها بخلط الأوراق وإعادة الأوضاع للمربع الأول من خلال الزعم أن فلسطيني الداخل أعداء وهم جزء من المشكلة ومن الحل. ولذا دعا رؤساء بلديات عرب كثر الحكومة لإعلان تشكيل لجنة تحقيق والمساهمة بتهدئة الخواطر، وحذروا الأحزاب من الانجرار نحو صدام واسع يهدد المصالح العليا لفلسطيني الداخل.

وقالت «بيديعوت احرونوت» ان المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، عقد أمس، جلسة مع كبار المسؤولين في النيابة العامة والشرطة لمناقشة قضية كفر كنا.

وذكرت الصحيفة أن أفراد الشرطة يخدمون في إطار وحدة «اورغان» في شرطة الناصرة، وهي وحدة توجد على اتصال دائم مع سكان المنطقة، وكل شرطي من أفراد الوحدة يفترض أن يكون مزودا بمسدس ليزر. والسؤال الذي يطرح نفسه هو إذا كانوا يحملون هذه المسدسات فلماذا لم يستخدموها لإحباط الشاب وقرروا استخدام الرصاص الحي.

## ٢٩. نتنياهو يوعز بحظر نشاط "المرابطين والمرابطات"

عبد الرؤوف ارناؤوط: في خطوة غير مسبوقه أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه أوعز بـ "إخراج المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك عن القانون".

وقال نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أمس، "في الصدارة، على الأقل بما يتعلق بالتحريض الذي نراه في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، يقف ما يسمى بـ "المرابطين والمرابطات" وهذه هي حركات تحريضية يمولها الإسلام المتطرف، وأوعزت بإخراجها عن القانون".

من جهة أخرى، توعد نتنياهو بسحب الجنسية الإسرائيلية من الفلسطينيين العرب داخل الخط الأخضر الذين يهتفون "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين".

ورفض الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، القرار الإسرائيلي وقال لـ "الأيام": "كل مسلم له الحق بالصلاة في الأقصى والاعتكاف في المسجد ليلاً هو من الأمور المستحبة التي حث عليها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وإن الرباط أيضاً ورد في القرآن الكريم كما ورد في السنة النبوية الشريفة".

وأضاف الشيخ صبري، "وعليه فإن المرابطين والمرابطات يقومون بواجب ديني في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وليس هناك أي صلاحية لرئيس الوزراء الإسرائيلي ننتياهو أن يقرر أن وجودهم غير قانوني أو غير شرعي، فنؤكد على أن وجودهم قانوني وشرعي ولا يستشيرون أحداً بقيامهم بواجبهم الديني". وتابع الشيخ صبري: إن مثل هذه التصريحات تؤكد على أن ننتياهو لا يريد التهدة وإن تصريحاته متناقضة لذا لا نتق بها ولا نلتفت إليها.

ولم يوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي كيف سيتم تنفيذ هذا القرار علماً بأن الشرطة الإسرائيلية تلاحق أصلاً المرابطين والمرابطات في المسجد وتمنعهم في معظم الأحيان من دخول المسجد. وكانت الشرطة الإسرائيلية عادت، أمس، لفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد فيما سهلت اقتحامات المستوطنين له بحماية عناصرها.

وقال ننتياهو: والجهة التي تقف وراء هذا التحريض هي في مقدمة الأمر الحركات الإسلامية المختلفة - حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل. وفي الصدارة، على الأقل بما يتعلق بالتحريض الذي نراه في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، يقف ما يسمى بـ "المرابطين والمرابطات" وهذه هي حركات تحريضية يمولها الإسلام المتطرف. وأوعزت بإخراجها عن القانون.

الأيام، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٠. كنائس القدس تدين الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم الشريف

عمان - (بترا): دان رؤساء كنائس القدس المحتلة محاولات إسرائيل تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، كما استتكروا إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين من الوصول إليه، معتبرين ذلك مساساً بحق حرية ممارسة العبادة.

وألقى رؤساء الكنائس في بيان مشترك أمس في القدس المحتلة مسؤولية الأحداث التي تعيشها القدس على التطرف الذي أصبح ظاهرة في الأراضي المقدسة وفي المنطقة بشكل عام، منتقدين معالجة الأمر من خلال إغلاق الحرم القدسي الشريف، ومنع المصلين من الوصول إليه. وأكد البطاركة ورؤساء الأساقفة وأتباعهم أن الأماكن المقدسة تحتاج إلى حماية دائمة، وأن الوضع القائم والاتفاقيات الموجودة يجب أن تحترم، وأن المساس بها يعتبر تهديداً للمنطقة ومن الممكن أن يؤدي إلى نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

وحمل البيان توقيع كل من البطريرك ثيوفيلوس الثالث - بطريركية الروم الأرثوذكس، والبطريرك فؤاد طول - بطريركية اللاتين، والبطريرك نورهان مانوغيان - البطريركية الرسولية للأرمن الأرثوذكس، وقدس الأب الوقور بيير باتيستيا بيتسابالا - حراسة الأراضي المقدسة، ورئيس الأساقفة الاتبا ابراهام

- بطريركية الأقباط الأرثوذكس، ورئيس الأساقفة سويريوس مالكي مراد - بطريركية السريان الأرثوذكس، ورئيس الأساقفة أبونا دانيال - بطريركية الأحباش الأرثوذكس، ورئيس الأساقفة يوسف زريعي - بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك، ورئيس الأساقفة موسى الحاج - البطريركية المارونية، والمطران سهيل دوني - الكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط، والمطران منيب يونان - الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، والمطران ببيير مالكي - بطريركية السريان الكاثوليك، ومنسنيور يوسف أنطوان كيليكيان - بطريركية الأرمن الكاثوليك.

الغد، عمان، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣١. الاحتلال يعتقل 1300 مواطن من القدس منذ حزيران/ يونيو

القدس - "الأيام": قال نادي الأسير، أمس، إن ١٣٠٠ مواطن من القدس المحتلة تعرضوا للاعتقال منذ حزيران الماضي، وازدادت مع حادثة قتل الفتى محمد أبو خضير من شعفاط على يد المستوطنين، مشيراً إلى أن ٤٠% من المعتقلين هم من القاصرين.

وأشار محامي نادي الأسير مفيد الحاج، الذي يترافع عن المعتقلين المقدسيين، إلى أن معظم من يتم اعتقالهم توجه لهم تهم المشاركة في المواجهات مع شرطة الاحتلال، والقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقات، وأن غالبية من تُقرر محكمة الاحتلال الإفراج عنهم يتم ذلك بشروط متمثلة بفرض غرامات أو كفالات مالية، على عائلات المعتقلين، علاوة على ذلك تصاعدت قرارات فرض الحبس المنزلي والإبعاد عن المسكن وتحديداً على القاصرين، أقلها ٧ أيام.

وأكد أن كل ما يجري يأتي في سياق حملات الانتقام من المقدسيين، وتحديداً بعد الأحداث الأخيرة التي تزامنت مع حملات الاقتحامات اليومية من المستوطنين للمسجد الأقصى، وأنه بدأ واضحاً تأثير القضاة بما تبثه الطبقة السياسية للاحتلال في التعاطي مع القضايا، مشيراً إلى أن قيمة الغرامات التي تفرض غالبيتها تتراوح بين ٣ و٧ آلاف شيكل، وأن أعداد المعتقلين منذ ٢٢ تشرين الأول الماضي تجاوزت ٢٥٠ مواطناً.

الأيام، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٢. الاحتلال يطلق النار على صيادين بغزة ويعتقل 7 بالضفة

أطلقت قوة من سلاح البحرية التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه قارب صيادين من قطاع غزة، فيما وصلت قوات الاحتلال في الضفة الغربية حملاتها الليلية لاعتقال مواطنين فلسطينيين. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال في بيان في ساعة متأخرة من مساء أمس، الأحد، إن قوة من

سلاح البحرية أطلقت النار باتجاه قارب صيادين بعد عودته من منطقة الحدود بين القطاع ومصر وفيما كان القارب محملاً.

وواصلت قوات الاحتلال اقتحام البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، الليلة الماضي، واعتقلت فجر اليوم، الاثنين، سبعة مواطنين فلسطينيين بادعاء الاشتباه بصلوعهم في مواجهات مع قوات الاحتلال و"إرهاب شعبي" ضد المستوطنين وقوات الاحتلال.

وقال بيان للناطق باسم جيش الاحتلال إن اثنين من المعتقلين ينتميان لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وتم نقل جميع المعتقلين إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية للتحقيق معهم.

عرب ٤٨، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٣. محامي المناضلة الفلسطينية رسمية عودة يشكك في هيئة المحلفين

ديترويت-رائد صالحة: بدأت المداورات النهائية لهيئة المحلفين، أمس، في قضية المناضلة الفلسطينية رسمية عودة التي تواجه اتهامات من شأنها اتخاذ قرار بترحيلها من الولايات المتحدة، في حين قال المحامي مايكل دوديتش خلال المداورات الختامية للمحكمة إن هنالك الكثير من الشكوك المعقولة في لجنة التحكيم.

وشهدت الجلسة الأخيرة من المحاكمة مشاحنات حادة بين رسمية عودة ونائب المدعي العام جوناثان توكيل حيث أصرت عودة (٦٧ عاماً) على أنها لا تعتقد بأن الأسئلة الجنائية الموجهة ضدها ضرورية لأنها تمتد إلى خارج الولايات المتحدة.

ويتكئ الادعاء العام في المحاكمة على عدم إقرار عودة خلال طلبها للحصول على الجنسية الأمريكية بأنها كانت مسجونة في إسرائيل بعد إدانتها تحت التعذيب بالقيام بسلسلة تفجيرات في القدس المحتلة، بما في ذلك انفجار أسفر عن مقتل شخصين في سوبرماركت، ولكن عودة قالت إنها كانت تعتقد بان الأسئلة تتعلق فقط بالتاريخ الجنائي داخل الولايات المتحدة.

وقالت عودة إنها تعرضت للتعذيب للاعتراف بالجرائم، ولكن قاضي المحكمة الجزائية غيرشوين درين منع الدخول في هذه التفاصيل أثناء المحاكمة في مدينة ديترويت، في حين شهد ضابط الهجرة جينيفر وليامز بأنه يقول دائماً للمتقدمين بطلب المواطنة بأن المقصود بالتاريخ «الجنائي» هو أي مكان في العالم ولكن عودة قالت إن وليامز لم يستخدم هذه الكلمات.

القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٤. "إسرائيل" تعترف بالآراميين جماعة عرقية قائمة بذاتها

جش (الجليل) - رويترز: في تلال الجليل التي تكسوها الخضرة حيث يقال إن المسيح كان يعظ الناس قبل ألفي عام

تحتفل مجموعة تلال الجليل تتحدث باللغة الآرامية التي كان المسيح يتحدث بها بتحقيق نصر في مسعاها لحماية تراثها. فقد حصل هؤلاء المسيحيون على حق تغيير صفتهم في سجل السكان من "عرب" إلى فئة عرقية جديدة هي "آراميون".

والجماعة التي سعت لهذا التغيير صغيرة يعد أفرادها بالمئات على أفضل تقدير، ويقول مؤيدو التغيير إن موافقة إسرائيل على السماح لهذه الفئة بتسمية نفسها بالآراميين دليل على التسامح العرقي. لكن منتقديه يرون فيه محاولة من الحكومة لتشجيع الانقسامات بين السكان العرب الذين يصف عدد كبير منهم بأنفسهم فلسطينيون ويمثلون نحو خمس سكان إسرائيل البالغ عددهم ٨,٢ ملايين نسمة.

ويرأس شادي خلول الذي عمل من قبل ضابطاً في الجيش الإسرائيلي الجمعية الآرامية في إسرائيل التي ضغطت على الحكومة للمطالبة بالتغيير. وكان ابنه يعقوب البالغ من العمر عامين أول من سجل في إسرائيل كآرامي. وقال خلول الذي تطوع للخدمة العسكرية "إنها مسألة روحية أن أشعر بأني على قدم المساواة مع الآخرين وأني لست أقل منهم في شيء - اليهود والعرب والشراكسة والدروز والإيطاليون واليونانيون. أجدادي سيفخرون بي".

وكل الذين شاركوا في الحملة من سكان قرية جش ينتمون للكنيسة المارونية التي ترسخت في لبنان في القرن الخامس. ولغتها المستخدمة في الطقوس هي الآرامية التي لا يتحدث بلهجاتها سوى بضع مئات الآلاف في جميع أنحاء العالم.

وقال باسل غطاس العضو العربي في الكنيست الذي ينتمي لحزب "بلد" العربي إن الهدف من اعتراف إسرائيل بالأقلية هو بث الفرقة والعداوة بين العرب. وأضاف "هذه سياسة فرق تسد. ألا ترانا نحن العرب كجزء من الشعب العربي الفلسطيني أو أقلية وطنية بل تشكيلة من المجموعات العرقية الصغيرة وتزرع الخلافات والانقسامات فيما بيننا".

ودعت لجنة العدل والسلام - مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة من يفكرون في تغيير وضعهم إلى العودة لرشدتهم. وشددت اللجنة في بيان على الهوية العربية الفلسطينية وقالت إن إسرائيل لا تحتاج لمن شوها هويتهم وجعلوا من أنفسهم أعداء لشعبهم وأصبحوا جنوداً محاربين.

أما الأب يوسف يعقوب رأس الكنيسة المارونية في حيفا فاتخذ موقفاً أقرب لمحاولة التوفيق بين الجانبين وقال "ليس من مهمة الكنيسة أن تتدخل في كيفية وصف الناس لهويتهم بل لبناء ثقافة مجتمع وانفتاح على الآخرين".

وتوضح بيانات مكتب الإحصاء الإسرائيلي أن نحو ٨٣ في المئة من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر من المسلمين وثمانية في المئة منهم مسيحيون والباقيون دروز.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٥. المنظمة الدولية للهجرة: نحو 5 آلاف مهاجر فلسطيني وصلوا لإيطاليا خلال 2014

جنيف/الأناضول: صرّح المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة في جنيف "جويل ميلمان"، أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المهاجرين الفلسطينيين، الذين وصلوا إلى إيطاليا عبر البحر الأبيض المتوسط، مشيراً إلى أنهم غادروا بلادهم بسبب الهجمات الإسرائيلية الأخيرة.

جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها "ميلمان"، اليوم الجمعة، من مقر مكتب حقوق الإنسان بالعاصمة السويسرية، والتي أكد فيها أن "الأشهر الستة الأولى من العام الجاري ٢٠١٤، شهدت وصول نحو ألف مهاجر غير شرعي فلسطيني، إلى إيطاليا. بينما بلغ العدد الإجمالي للمهاجرين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع العام الجاري، وحتى الآن، ٥٠٤٤ مهاجر".

وأوضح أن نحو ٤ آلاف فلسطيني وصلوا إلى إيطاليا، بعد بدء الهجمات الإسرائيلية الأخير على قطاع غزة الذي تحاصره منذ سنوات، والتي بدأت في السابع من شهر تموز/يوليو الماضي، واستمرت ٥٥ يوماً.

تجدر الإشارة إلى أن المنظمة الدولية للهجرة، كانت قد ذكرت في تقرير لها، في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، أن عدد من فقدوا حياتهم في البحر المتوسط، أثناء محاولتهم الهجرة لأوروبا، وصل إلى ٣٠٧٢ شخصاً، مشيرة إلى أن هذا الرقم يعتبر الأكبر لمن فقدوا حياتهم في تلك المحاولات في عام واحد، منذ سنة ١٩٨٨.

رأي اليوم، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

### ٣٦. "إسرائيل" تصدر 13 ألف دونم شمال غرب القدس

رام الله- فادي أبو سعدى: عادت قضية قرية بيت اكسا شمال غرب القدس المحتلة، وأراضيها، إلى الواجهة من جديد، بعد أن وزعت سلطات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري، المقام على مدخل القرية المعزولة بجدار الفصل العنصري، شمال غرب القدس المحتلة، قراراً يقضي بوضع اليد

على قرابة ثلاثة عشر ألف دونم من أراضيها حتى تاريخ الحادي والثلاثين من كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وتزعم سلطات الاحتلال، بأن قرار مصادرة هذه الأراضي، هو قرار قديم، ومنفذ منذ عام ٢٠١٢، وأن القرار الجديد يهدف للتأكيد على قرار وضع اليد القديم، الصادر في العام ذاته، وأن استخدام هذه الأراضي لأغراض عسكرية إسرائيلية، يأتي استجابة لما قالت إنها «حاجات أمنية إسرائيلية في القرية المحاذية للخط الأخضر».

بدوره، قال سعادة الخطيب، رئيس المجلس القروي في بيت إكسا، إن الهدف من هذا القرار هو الإجهاز على القرية تماماً، وتهويدها بالكامل، بعد أن قامت قوات الاحتلال بإغلاقها وقطع طرقها، وتحويلها إلى سجن كبير يضم قرابة ٢٥٠٠ نسمة، من أهالي القرية، الذين يعانون بشكل متواصل. وهو يعتقد أن القرار يأتي، بعد إعلان بلدية الاحتلال عن بناء ٢٤٤ وحدة استيطانية في مستوطنة راموت، المقامة على أراضي القرية، كما أن قرار مصادرة الأراضي يأتي أيضاً بعد مصادرة مئات الدونمات لصالح بناء سكة قطار تربط تل أبيب بالقدس المحتلة، وما تبع تلك العمليات من إجراءات أمنية، تعكر حياة المواطنين بشكل كبير.

وأكد الخطيب أن أهالي القرية والقرى المجاورة سيواصلون فعالياتهم التضامنية مع القرية، ولن يسمحوا بتمرير مخططات الاحتلال الهادفة لتهويد القرية وتهجير أهلها منها.

كان اسم القرية قديماً «بيت الأقصى الغربي» لكنها وخلال وقوعها تحت حكم الانتداب البريطاني لسنوات طويلة، تغير اسمها لتصبح بيت اكسا، وتحوي القرية الكثير من الآثار القديمة مثل «خربة العالونة آثار وخربة البرج وخربة اللوزة، وعراك الحمام، لكن كل هذه الآثار تقع الآن تحت السيطرة الإسرائيلية في المنطقة المسماة «ج» بعد اتفاق أوسلو.

قبل عام ونصف العام تقريباً، ورداً على مصادرة الاحتلال الإسرائيلي مزيداً من أرضها، أقام نشطاء المقاومة الشعبية قرية صغيرة على أراضيها سميت آنذاك «باب الكرامة» لمزيد من الصمود، لكن قوات الاحتلال هاجمتها ومن فيها أكثر من مرة، حتى تم هدمها وإخلاء من فيها.

القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٧. طلاب غزة في جامعات الضفة ... ممنوع وممنوع وممنوع!

رام الله - بديعة زيدان: بدأت مأساة طلاب غزة في جامعات الضفة الغربية قبل ١٨ عاماً، في العام ١٩٩٦، عقب عملية عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في جامعة بيرزيت، في آذار (مارس) من ذلك العام، انتهت باعتقال أكثر من ستمئة طالب وأكاديمي من الجامعة، وإبعاد جميع طلاب غزة

عبر معبر بيت حانون المعروف إسرائيلياً باسم «إيريس»، دون قبول أية محاولات للتدخل من جهات محلية ودولية لعودتهم.

وبعد «الاجتياح الكبير» لمدن الضفة الغربية من سلطات الاحتلال عام ٢٠٠٢، أو ما عرف بعملية «السور الواقي»، صدر قرار شبه رسمي من سلطات الاحتلال باتخاذ مزيد من الإجراءات التي تحول دون التحاق طلاب غزة بجامعات الضفة، ما ساهم مع مرور السنوات في تخفيض عدد الغزيين في جامعات الضفة الغربية مما نسبته ٤٢ في المئة من مجموع الطلاب في هذه الجامعات، إلى ما يقل عن عدد أصابع اليد الواحدة!

وأشار المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن هذه الإجراءات، التي بدأت منذ اقتحام جامعة بيرزيت العام ١٩٩٦، ورغم الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، التي تحول دون ذلك، هدفت إلى فصل الضفة عن غزة أكاديمياً، في سياسة منظمة مقصودة تستهدف عزل شطري الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧.

وأشار نائب رئيس الجامعة المساعد للشؤون الأكاديمية د. وائل الهشلمون، إلى أن إجراءات الاحتلال حولت التحاق أي طالب من غزة في جامعة بيرزيت إلى حدث «خارق»، ما يستدعي تدخل المجتمع الدولي ليجبر دولة الاحتلال على الانصياع للقوانين الدولية التي تؤكد حرية الحركة وحرية التعليم كحقوق أساسية للإنسان.

وأكد مركز «الميزان» لحقوق الإنسان، في تقرير، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض حصاراً أكاديمية ضد طلاب قطاع غزة، حيث تمنعهم من الدراسة في الضفة الغربية. وتناول المركز، في تقريره الحديث عن الحق في التعليم ومسؤوليات قوات الاحتلال، تجاه احترام هذه الحقوق تنفيذاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال بدأت العام ١٩٩١ بالتضييق على آلاف الطلاب من سكان القطاع أثناء وجودهم في الضفة الغربية للدراسة، حيث كانت تلاحقهم وتعتقلهم، وتقوم بترحيلهم قسراً إلى غزة بعد فرض غرامات مالية عليهم.

وتفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفق تقرير «الميزان»، ومنذ الانسحاب الأحادي الجانب من غزة في أيلول (سبتمبر) العام ٢٠٠٥، حظراً شاملاً على خروج طلاب القطاع لمواصلة تعليمهم في جامعات الضفة، حيث كانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أيدت إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في هذا الشأن، معتبرة أن الطلاب في المرحلة العمرية بين ١٦ و ٣٥ سنة يشكلون خطراً أمنياً لانتمائهم إلى «فئة خطيرة»، وفق تصنيف الاحتلال.

الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٣٨. العاهل الأردني يدعو "إسرائيل" إلى عدم القيام بأي إجراء استفزازي في القدس و"الأقصى"

نشرت قدس برس، ٢٠١٤/١١/٩، من عمان، أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني دعا، خلال تلقيه اتصالاً هاتفياً مساء يوم السبت ١١/٨ من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إلى ضرورة التزام "إسرائيل" بعدم القيام بأي إجراءات أو ممارسات استفزازية في مدينة القدس والمسجد الأقصى أو تغيير الوضع القائم هناك.

وأضافت الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/١٠، من عمان، أن الملك عبد الله الثاني التقى أمس ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، التي تزور الأردن، حيث شدد على أن الأردن، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس وحمايتها والمحافظة عليها، يقف في وجه الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف هذه المقدسات، خصوصاً في الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى. وأكد ضرورة تكثيف الجهود من جديد لتهيئة الأجواء لتذليل العقبات التي تقف عائقاً أمام تحقيق تقدم في عملية السلام.

### ٣٩. النسور: إلغاء معاهدة السلام مع "إسرائيل" ليس أمراً مطروحاً وعودة سفيرنا لتل أبيب مشروطة

عمان - محمود الطراونة: ربطت الحكومة الأردنية عودة السفير الأردني إلى "إسرائيل"، بانتهاء "سبب استدعائه إلى عمان". وقال رئيس الوزراء عبد الله النسور، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الداخلية حسين المجالي، إنه "لا توجد شروط لعودة السفير الأردني إلى إسرائيل، بعد أن استدعته الحكومة الأسبوع الماضي للتشاور احتجاجاً على التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق للحرم القدسي الشريف، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس".

وتابع قائلاً: "الدولة تحتج لحدث، فإذا شعرت بالاستجابة لطلبها، فيزول سبب الاحتجاج، فيعود السفير"، معتبراً أن الاعتداءات والاعتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى تعد "طعنة في كل تفكير في السلام". ورأى النسور أن التطورات التي شهدتها مدينة القدس المحتلة في الأسبوعين الأخيرين "لا تدل على أخطاء إدارية وتجاوزات من أفراد متطرفين، بل نرى فيها خطة حكومية ونوايا واضحة لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى"، مضيفاً: "هذا ليس عملاً تطرفياً لأن في إمكان السلطات الإسرائيلية أن تحول دون ذلك".

وأكد أن احترام معاهدة السلام بين الأردن و"إسرائيل" واجب على كلا الطرفين معاً، وليس على طرف دون آخر. "بيد أن النسور نفى في الوقت ذاته أن يكون إلغاء معاهدة السلام بين الطرفين أمراً مطروحاً على بساط البحث"، ودعا من يطالب بذلك أن "يقدم البديل باعتبار أن المعاهدة تلزم

إسرائيل، بسلوكات يفرضها عليها القانون الدولي، وتترتب على إلغائها تبعات عسكرية وأمنية وسياسية". وأكد أن وتيرة خطاب الحكومة الأردنية تجاه السلوكيات الإسرائيلية "محسوبة بدقة"، داعياً إلى "عدم الإفراط بمطالبات إلغاء معاهدة السلام بين البلدين، لأن من شأن ذلك أن يفقدنا الأوراق القليلة التي نمتلكها". ورأى أن خطوة الحكومة باستدعاء السفير الأردني من "إسرائيل" للتشاور "كان لها وقع سياسي كبير دفعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الاتصال مع الملك عبد الله الثاني".

على صعيد آخر، نفى النصور أن يكون هناك مزارعون إسرائيليون "استأجروا أراضي زراعية في المملكة لتبويرها". وأكد أن ما نشر في هذا الخصوص "عار عن الصحة"، مشيراً إلى أن الحكومة "لا تمنع" بشراء "إسرائيل" للمنتجات الأردنية لأن من شأن ذلك أن "يدعم اقتصادنا".

الغد، عمّان، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٠. حزب الوحدة الشعبية الأردني يطالب بطرد السفير الإسرائيلي

عمّان: دعا حزب الوحدة الشعبية الأردني الحكومة الأردنية إلى "عدم الاكتفاء باستدعاء السفير الأردني في تل أبيب للتشاور، بل اتخاذ قرار بطرد السفير الصهيوني من عمّان، وإغلاق سفارة الكيان الصهيوني، ووقف كل أشكال التطبيع معه، وإعادة النظر بالالتزام بمعاهدة وادي عربة على طريق إلغائها وإبطال مفعولها". ورأى المكتب السياسي للحزب، في بيان صدر عنه أمس، أن "تصاعد العدوان الصهيوني على مدينة القدس عاصمة فلسطين التاريخية، والأحداث التي شهدتها تحمل تطوراً خطيراً في سياسة قوات الاحتلال، بالاعتداء على المصلين من كبار السن ومنع الرجال والنساء من الدخول، والسماح بدخول الإرهابيين والمتطرفين المستوطنين واقتحام باحات المسجد الأقصى". واعتبر أن "هذا العدوان ما كان ليستمر لولا حالة العجز الرسمي الفلسطيني والعربي، الذي يكثف بالتنديد والشجب والشكوى في مواجهة الاعتداءات الصهيونية".

الغد، عمّان، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤١. داود أوغلو لمن يريد هدم القدس: حمايتها أمر مقدس بالنسبة لنا

إسطنبول - إسماعيل جمال: شدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، على أن حماية المسجد الأقصى يعتبر أمر مقدس بالنسبة للأتراك، في الوقت الذي وصف فيه نائبه نعمان قورنتموش أرواح وعقول الجنود الإسرائيليين الذي اقتحموا الأقصى بـ"القدرة كأحذيتهم".

وقال في تصريحات صحافية بمدينة اسطنبول، مساء الأحد: "نحن خدَم للقدس، ولتراب، وحجارة القدس، وليعلم من يريد هدم مدينة القدس، وتخريب قبلتنا الأولى، وهي المسجد الأقصى، أنّه لا فرق عندنا بين المسجد الأقصى، والكعبة المشرفة، فحمايتهما والذود عنهما يعد أمرًا مقدسًا بالنسبة لنا". وأشار أوغلو إلى أنه تلقى رسالة من رئيس وكالة التنسيق والتعاون التركية "تيكا" الموجود في المسجد الأقصى، وأبلغه أن "كل حجرٍ ناقصٍ، وكل دعامةٍ مهالكةٍ في المسجد، وكل ما يلزم، سيعيدون بناءه بأيديهم من جديد"، على حد وصفه.

في السياق ذاته، وأوضح أوغلو أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صباح الأحد، سبقه اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السبت، وقال: "أوصلت سلامكم لهما (الشعب التركي)، وقلت لهما اعلمنا أن كل شخص في إسطنبول، وكل مواطن في الجمهورية التركية يقف اليوم بجانب القدس، والمسجد الأقصى بقلبه، وعقله، ودعائه، وسيواصل الوقوف إلى جانبكم مستقبلاً".

وأضاف: "قدر إسطنبول هو ذاته قدر القدس، وسراييفو، ودمشق، وبغداد، وسمرقند، وسيكون بعد ذلك ذاته.. سنكون في مواجهة الظلم أينما مُورِس، وكائنًا من كان من مارسه، سنقف إلى جانب المظلوم، فتركيا لم تعد تُذكر على أنها تمثل هذا الوطن الأبوي فقط، وإنما تُذكر بضميرها الإنساني في العالم بأسره"، على حد تعبيره.

وقال أوغلو: "إن مدينة القدس كانت على مدى العصور بمثابة نور عيوننا، لأنّ قبسًا من روح القدس موجود في إسطنبول، كوجود آثار إسطنبول في القدس، ولا يمكن لأحد أن يحلّ هذا الرباط القائم بيننا". وتابع: "القدس كانت تدار قبل ٤٠٠ سنة من إسطنبول، وأن سكانها المسلمين، والمسيحيين، واليهود، كانوا آنذاك يؤدون عباداتهم في جو من السلام".

والسبت، ندد نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتلמוש، بالانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، قائلاً: "منذ ٤٧ عاماً لأول مرة يدخل الجنود الإسرائيليون إلى المسجد الأقصى بأحذيتهم القذرة، ليست أحذيتهم فحسب بل أرواحهم، وعقليتهم قذرة".

القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٤٢. الجامعة العربية تطالب بتحقيق موسع حول تفجير منازل لقيادات فتح في غزة

القاهرة - وفا: طالبت جامعة الدول العربية أمس، بضرورة إجراء تحقيق موسع ودقيق وواضح حول ما شهده قطاع غزة يوم الجمعة الماضي بتفجير منازل بعض قيادات حركة فتح في القطاع، فضلاً

عن تفجير المنصة التي كانت معدة للاحتفال بذكرى مرور عشر سنوات على استشهاد الرئيس ياسر عرفات.

واستتكر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير محمد صبيح، هذه التفجيرات التي طالت منازل العديد من القيادات الفلسطينية في القطاع، مبدياً استغرابه من أن هذه التفجيرات وصلت للمنصة التي كانت معدة لإحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات.

وحذر صبيح في تصريحات للصحفيين أمس من وجود أياد خطيرة تعبت في قطاع غزة، مؤكداً أن الجامعة العربية تساند بقوة حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة، والتي نالت موافقة الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن حكومة الوفاق هي البوابة الرئيسة لإعادة إعمار القطاع، بعدما توافق العالم في مؤتمر القاهرة مؤخراً على تولي هذه الوزارة مهام عملية إعادة الإعمار.

وطالب صبيح بمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة النكراء وتقديمهم للعدالة، مشيراً إلى أن هذه العملية تستهدف تفتيت المجتمع الفلسطيني، معرباً عن أمله بالأ تفرقل هذه الجرائم التي نفذت في قطاع غزة الجمعة الماضية خطوات المصالحة لأي سبب كان.

وعلى صعيد متصل حذر صبيح من التصعيد الذي تشهده القدس من هدم البيوت وقتل الأطفال والشباب، مطالباً الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بدعم القدس وتفعيل قرارات القمم العربية في هذا الإطار. ونبه صبيح إلى أن إسرائيل تتصرف كدولة خارجة على القانون الدولي، ولا تريد حل الدولتين وتواصل عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي زادت حدته إلى ٦ أضعاف داخل القدس، منتقداً حماية الولايات المتحدة الأميركية لإسرائيل، وعدم إلزامها بما وقعت منه اتفاقيات، داعياً الولايات المتحدة إلى إعادة تقييم مسار التفاوض.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٤٣. وزير الداخلية التركي ينتقد اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى

اسطنبول - الأناضول: انتقد وزير الداخلية التركي، "أفكان آلا"، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، في القدس، والانتهاكات التي تقوم بها في المدينة. وقال في كلمة، ألقاها مساء الأحد، في مؤتمر حزب العدالة والتنمية الإقليمي في اسطنبول: "إن العثمانيين فتحوا أحضانهم لليهود، الذين فروا جراء الظلم الواقع عليهم، قبل خمسة قرون، ولم يجدوا

ملاذا، واستقلوا المراكب وسط البحر". وأضاف قائلاً: "السلطان العثماني سليم الأول، استقبلهم وفتح لهم البلاد على مصرعيها، وضرب مثلاً في الإنسانية والحضارة".  
وطالب الوزير التركي، الإسرائيلييين أحفاد اليهود، الذين تعرضوا للظلم، ولجأوا إلى الدولة العثمانية، بوقف الانتهاكات في القدس وعدم اقتحام المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٤. الجامعة العربية تدعم جهود "أونروا" في مساعدة الفلسطينيين

كونا: أكدت جامعة الدول العربية أمس، دعمها الكامل لجهود وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" الخاصة بمساعدة الشعب الفلسطيني، لاسيما الحصول على فرص التعليم.

وطالب السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في كلمة ألقاها أمام أعمال الاجتماع المشترك الـ ٢٤ بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم بوكالة "أونروا"، الدول العربية بأن تفي بالتزاماتها تجاه دعم موازنة "أونروا" لاستكمال مهامها التعليمية في المناطق المختلفة.

الخليج، الشارقة، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٥. نائب وزير شؤون الرئاسة الإماراتي يفتتح مسجد خليفة بن زايد في العيزرية شرق القدس

القدس - الأيام: احتفل، ظهر أمس، بافتتاح مسجد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في بلدة العيزرية، شرق القدس، ليكون بذلك ثاني أكبر مسجد في فلسطين بعد المسجد الأقصى المبارك.  
وشارك في الافتتاح احمد جمعة الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة الإماراتي نائب رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، والشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية ود.حسين الأعرج، رئيس ديوان الرئاسة، والمهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، والشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف، والشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، والعديد من المسؤولين والمواطنين.

ويتسع المسجد لنحو ستة آلاف مصل ويتألف من ستة طوابق الأول للرجال والثاني للنساء إضافة إلى مركز صحي ومرافق خدمات أخرى ستقام فيه وترتفع مئذنتاه اثنتان، ٧٥ متراً لكل واحدة، في حين يصل عدد قبابه إلى تسع قباب.

ويضم المسجد مكتبة تحتوي على آلاف من أمهات كتب الفقه والسيرة بالإضافة إلى مركز تحفيظ القرآن الكريم الذي أقيم أيضا في المسجد.

وأكد الزعابي في كلمة افتتاحية على أن "فلسطين وأهلها وقضيتها هي في القلب وفي الوجدان الإماراتي قيادة وحكومة وشعبا وان مدينة القدس تحتل حيزا كبيرا من اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة حيث لم تتوان يوما عن نصره شعب فلسطين وتقديم كافة أشكال الدعم له".

الأيام، رام الله، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٦. فاببيوس: اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية أمر بديهي.. ولكن متى وكيف

باريس- أ ف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببيوس أمس، أنه سيكون على فرنسا "الاضطلاع بمسؤولياتها" إذا فشلت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في التوصل إلى حل. ورداً على سؤال لفرنس برس حول تصاعد الضغوط في فرنسا لحث الحكومة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية قال فاببيوس "إن فرنسا متمسكة بعمق بحل الدولتين" مضيفاً إن ذلك سيحدث "في وقت ما، وهذا أمر بديهي، اعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل فرنسا".

وتابع فاببيوس "السؤال هو متى وكيف؟ لأنه لا بد ان يكون هذا الاعتراف مفيدا للجهود المبذولة من اجل الخروج من المأزق والمساهمة في تسوية نهائية للنزاع".

وقال الوزير الفرنسي أيضاً "لا بد من دولة فلسطينية، وهذا هو الهدف، وهذا الموقف تتقاسمه كل دول الاتحاد الأوروبي" مضيفاً إن "العالم لن يتحمل حرباً رابعة" في إشارة إلى الحروب في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٩/١١/٢٠١٤

#### ٤٧. الاعتراف بدولة فلسطين على طاولة مشاورات الاتحاد الأوروبي

لندن - مراد مراد: يضع الدبلوماسيون الأوروبيون ملف الدولة الفلسطينية على موائد نقاشاتهم في هذه الآونة، أكثر من أي وقت مضى، وذلك بعدما ترسخ لدى دول الاتحاد الأوروبي اقتناع بأن الطريقة الوحيدة لتحريك الجمود الذي صبغت إسرائيل به عملية السلام، هو بتشديد الضغط عليها واجبارها على العودة الى مفاوضات مع الفلسطينيين.

وللمرة الأولى في تاريخه، يبحث الاتحاد الأوروبي بشكل جامع وجدي، مسألة الاعتراف بدولة فلسطين، من دون النظر الى الموقف الرسمي الاسرائيلي من ذلك، فقد طمح كيل الدول الأوروبية

من إسرائيل وحروبها والدمار الذي تسببه، واضطرار الاسرة الدولية في كل مرة، الى اعادة اعمار ما تفتقره ماكينة الحرب الاسرائيلية.

وهناك تطابق في الموقف بين لندن وباريس بشأن صيغة الاعتراف الرسمي وتوقيته، وعلمت صحيفة "المستقبل" من مصدرين في العاصمتين ان "السلطات البريطانية والفرنسية تفضلان بلورة اعتراف اوروبي جامع بدولة فلسطين، لما يشكله هذا من ثقل في ميزان الضغط على اسرائيل لكي تكف عن تفويضها المستمر لجهود السلام".

واشار المصدر الفرنسي الى "وجود عقبة المانيا تحديداً امام امكانية اعتراف الاتحاد الاوروبي كاملاً بدولة فلسطين، فالألمان لا يمكن ان يوافقوا على خطوة تزج الادارة الإسرائيلية".

المستقبل، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٨. الأمين العام لمنظمة العفو الدولية: يتعين على إسرائيل رفع الحصار عن غزة

الناصره - زهير أندراوس: قال الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، سليل شيتي، إنه مرت ثلاثة أشهر تقريباً منذ أن وصل النزاع الأخير إلى نهايته، ولكن أكوام الركام والفضائف الفارغة في منازل عائلات غزة تذكر على نحو مؤلم بالموت والدمار الناتج عن أحدث عمليات إسرائيل العسكرية هناك في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب من هذا العام.

وأضاف: في تقريرنا الذي ننشره اليوم، تكشف منظمة العفو الدولية عن تفاصيل سلسلة الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت منازل العائلات الفلسطينية في غزة. وكان الكثير من هذه المنازل التي هوجمت مكنتاً بالناس، الذين اضطروا للبحث عن السلامة عند الأقارب بعد فرارهم من المناطق الأخرى التي دمرتها الحرب على غزة.

ووفقاً للتقرير، لم تكن تلك حوادث معزولة، بل جزءاً من نمط من الهجمات على منازل مأهولة نفذت خلال العملية، وتظهر اللامبالاة تجاه معاناة المدنيين الفلسطينيين وتجاهل الالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي. لقد أظهر كلا الجانبين، في هذا الصراع المستمر منذ عقود، اهتماماً ضئيلاً بالمدنيين. فأطلقت الجماعات الفلسطينية المسلحة صواريخ عشوائية على إسرائيل، وخرنت الأسلحة في المدارس، وأطلقت صواريخ قرب منازل المدنيين. وحتى الآن، ليس هناك دليل على أن الانتهاكات التي يرتكبها كلا الجانبين قد جلبت السلامة أو الأمن لشعبيهما. وبحسبه، فإن الطريق إلى وضع حد لهذا الخراب والدمار الذي يزداد شراسة هو وقف دوامة الإفلات من العقاب. ويتعين التحقيق في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بشكل مستقل ونزيه، وتقديم

المسؤولين عن الجرائم إلى العدالة، كما يتعين على إسرائيل رفع الحصار عن غزة وضمان أن لا تعتمد أبداً على التكتيكات التي تنتهك أسس القانون الإنساني الدولي.

رأي اليوم، لندن، ٩/١١/٢٠١٤

#### ٤٩. دبلوماسي غربي: نتمنى أن تفهم "إسرائيل" كم هي القدس مهمة بالنسبة للأردن

عمان - تغريد الرشق: اعتبر دبلوماسي غربي، رفيع المستوى، أن القرار الأردني الأخير، بسحب السفير الأردني من تل أبيب "يعكس حجم القلق الأردني حول أحداث القدس، وحول الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف"، في الوقت، الذي يعد فيه وجود مجموعات يهودية متطرفة في الحرم، "تهديدا لهذا الوضع القائم".

وبيّن الدبلوماسي، العامل في سفارة بلاده في الأردن، رداً على أسئلة "الغد" أمس، حول موقف الدول الغربية مما يجري، بالقول "نريد أن نتعاون إسرائيل مع الوقف الأردني المسؤول عن الموقع، للتقليل من التوتر". ورأى الدبلوماسي، الذي اشترط عدم نشر اسمه لحساسية الأمر، في استدعاء السفير الأردني "إشارة تدل على أن الوضع أصبح خطيراً جداً"، وأن "الأردن محبط من فشل إسرائيل، لغاية الآن، في السيطرة على دخول المتطرفين إلى الحرم الشريف".

الغد، عمان، ١٠/١١/٢٠١٤

#### ٥٠. اتحاد نقابات النرويج يطالب الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين

(ق ن ا): طالب اتحاد النقابات النرويجية في رسالة بعث بها لوزير الخارجية بورغ بريندة، حكومة بلاده الاعتراف بدولة فلسطين. كما تضمنت الرسالة إدانة لمخططات الحكومة "الإسرائيلية" بناء ١٠٦٠ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في القدس والضفة الغربية المحتلتين، مؤكداً أن استمرار التوسع الاستيطاني ستكون له عواقب وخيمة على عملية التسوية. وحمل اتحاد النقابات "إسرائيل" المسؤولية عن أجواء التوتر السائدة الآن في القدس، ووصف محاولات الحكومة "الإسرائيلية" تغيير الوضع الراهن للحرم الشريف واقتراح السماح لليهود بالصلاة فيه بالأمر الاستفزازي.

وقالت الرسالة، إن النرويج تنظر للاحتلال والاستيطان باعتبارهما انتهاكاً للقوانين الدولية، ولذلك فالنقابات النرويجية تعتبر تعزيز التعاون التجاري مع "إسرائيل" دعماً لاقتصاد الاحتلال، وبالتالي مساهمة غير مباشرة في توسيع الاستيطان "الإسرائيلي".

وطالب اتحاد النقابات من الحكومة النرويجية وصندوق معاشات التقاعد الحكومي والشركات النرويجية وقف أي نشاط من شأنه تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، وحظر استيراد بضائع

المستوطنات، ودعا الحكومة إلى أخذ زمام المبادرة بهدف فرض مقاطعة دولية للسلع وبضائع المستوطنات.

كما طالب الاتحاد الحكومة النرويجية بضرورة الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، ومواصلة الضغط على كل الأطراف بغية التوصل إلى حل دائم عبر المفاوضات المباشرة.

الخليج، الشارقة، ١٠/١١/٢٠١٤

### ٥١. لندن: "المتبرعون اليهود" لحزب "العمال" يتخلون عنه بسبب مواقفه من فلسطين

لندن - الحياة: أفادت صحيفة "الإنديبندنت أون صنداي" البريطانية على صفحتها الأولى، بأن المتبرعين اليهود لحزب "العمال" يتخلون عن دعم الحزب بسبب مواقف زعيمه إد ميليباند من الفلسطينيين ومناهضته لإسرائيل، مضيفة أن "قراره المبدئي المؤيد للاعتراف بفلسطين كلفه وحزبه الكثير".

وتحت عنوان "المتبرعون اليهود يتخلون عن ميليباند السام"، قالت الصحيفة إن "موقف ميليباند من فلسطين يردع المؤيدين، ويرغم الحزب على الذهاب إلى نقابات العمال لاستجداء دعمها"، مضيفة أن "حفلات جمع التبرعات ألغيت بعد شكاوى من تغيير السياسة المتوازنة من دون نقاش". وذكرت الصحيفة أن "ميليباند تم تحذيره من أن الممولين اليهود يتخلون عن الحزب بأعداد كبيرة بسبب ما يراه زعماء اليهود في بريطانيا سياسة جديدة وناشطة مؤيدة لفلسطين على حساب المصالح الإسرائيلية".

وقال نائب "عمالي" بارز للصحيفة إن ميليباند "يواجه تحدياً ضخماً، وقد يكون تحدياً لا يمكن تخطيه" للحفاظ على تأييد بعض الزعامات اليهودية التي دعمت رئيسي الوزراء السابقين توني بليز وغوردون براون في حملتهما الانتخابية.

وأفادت الصحيفة بأن تبرعات اليهود لحزب "العمال" تصل إلى مئات الآلاف من الجنيهات الإسترليني سنوياً، وقالت إن كثيراً من المتبرعين اليهود السابقين للحزب أطلعوها على أن من غير المرجح أن يقدموا الدعم للحزب في الوقت الحالي. وتحدث عدد من المتبرعين اليهود السابقين للحزب إلى الصحيفة شرط عدم الكشف عن هويتهم، قائلين: "لا يوجد الكثير من المتبرعين لحزب العمال حالياً، وبالتأكيد ليس العدد السابق من المتبرعين اليهود، وطبعاً هذا أمر مثير للقلق بصورة كبيرة". وقال مصدر في حزب "العمال" للصحيفة إن ميليباند اتخذ "موقفاً مبدئياً" في ما يتعلق بغزة وفلسطين، كما أنه كان واضحاً في أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها.

الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٥٢. أكبر متبرع أمريكي لنتنياهو: الفلسطينيون هم شعب اخترع للقضاء على إسرائيل

عرب ٤٨: اعتبر الملياردير الأميركي اليميني، شيلدون أدلسون، وهو أكبر ممول لحملة رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، الانتخابية أنه ليس مكتوبا في التوراة أن إسرائيل يجب أن تكون دولة ديمقراطية، وزعم أنه تم اختراع الشعب الفلسطيني من أجل القضاء عليها. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، الاثنين، عن أدلسون قوله خلال مؤتمر الجالية الإسرائيلية -الأميركية في أميركا، أمس، إنه "ليس سيئا إذا لم تكن إسرائيل ديمقراطية، لأن هذا ليس مكتوبا في التوراة". وبعد استعراض تاريخي مشوه ومفبرك، زعم أدلسون أنه لا يوجد شعب فلسطيني، وأنه "تم اختراعه من أجل القضاء على إسرائيل"، لكنه بدا كمن يدعو إلى انسحاب أحادي الجانب لقوله إنه "ينبغي بناء سور كبير حول إسرائيل ومنح الفلسطينيين خمس سنوات تجربة لكي يثبتوا أنهم تنازلوا عن رغبتهم بالقضاء على إسرائيل".

ويشار إلى أن أدلسون هو مالك صحيفة "يسرائيل هيوم" التي توزع مجانا بكميات كبيرة وتشكل بوقا لدعم نتنياهو وسياسته.

عرب ٤٨، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٥٣. لبنان يحتل المرتبة 101 عالمياً في مؤشر الازدهار

احتل لبنان المرتبة ١٠١ في المؤشر العام للازدهار للعام ٢٠١٤، متراجعاً بذلك من المرتبة ٩٨ التي كان عليها في العام ٢٠١٣ والمرتبة ٨٥ التي احتلها في العام ٢٠١٢. على الرغم من ذلك، فقد استطاع لبنان أن يسجل أداءً أفضل من العديد من نظرائه الإقليميين، ومنها إيران، التي أتت في المرتبة ١٠٧، ومصر في المرتبة ١١٦ والعراق في المرتبة ١٢٨ وسوريا في المرتبة ١٢٩ واليمن في المرتبة ١٣٨.

أما لجهة مختلف الفئات التي يشملها المؤشر، فقد تحسّن موقع لبنان في ثلاث من تلك الفئات، متقدماً إلى المرتبة ٧٥ في مؤشر الاقتصاد و٦٤ في فئة "الصحة" والمرتبة ١١٠ في "الحرية الشخصية". وفي المقابل، تراجع لبنان إلى المرتبة ٨٩ في فئة "التعليم" والمرتبة ٩١ في فئة "ريادة الأعمال وفرص الاستثمار" والمرتبة ١٠٢ في مؤشر "الأمان والسلامة" والمرتبة ١٠٧ في مؤشر "الحكومة" و١٢٦ في "الرأس المال الاجتماعي".

جاء ذلك في "مؤشر ليغاتوم للازدهار للعام ٢٠١٤" الصادر عن معهد ليغاتوم بتاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠١٤، الذي نشرته "وحدة الأبحاث الاقتصادية في بنك الاعتماد اللبناني"، ويشكل المؤشر

مقياساً للازدهار عبر ١٤٢ دولة حول العالم بحسب الثروة المادية والرفاهية الشخصية المتوقعة في كلٍ منها. وبالتحديد، يغطّي "مؤشر ليغانوم للازدهار"، والذي تنشر نتائجه على صعيد سنويّ، ثماني فئاتٍ رئيسية هي "الاقتصاد" و"التعليم" و"زيادة الأعمال وفرص الاستثمار" و"الحكومة" و"الصحة" و"الحرية الشخصية" و"الأمان والسلامة" و"الرأسمال الاجتماعي".

وقد كشف التقرير تحسناً في الازدهار العالمي خلال الأعوام الستة المنصرمة، وذلك إثر التطور الملموس في نطاق الصحة والتعليم في الدول الأكثر فقراً، إضافةً إلى التحركات المختلفة حول العالم التي تدعو إلى الديمقراطية والحرية.

غير أنّ العديد من الدول التي شملها التقرير قد حققت نتائج متفاوتة في المؤشرات الثمانية المذكورة آنفاً، إذ شهدت الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال انتعاشاً في مؤشر الأداء الاقتصادي تزامناً مع تراجع في مستويات الحكومة لديها. في هذا الإطار، أشار التقرير إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية لا تشكّل حالياً الدولة الأكثر حريةً على القارة الأميركية، بحيث احتلت هذه الأخيرة المرتبة ٢١ في العالم في مؤشر الحرية الشخصية، سبقتها كلٌّ من كندا (المركز العالمي: ٥) وأوروغواي (المركز العالمي: ٨) وكوستاريكا (المركز العالمي: ١٥) من دول القارة.

في المقابل، عانت القارة الأوروبية من ضعفٍ في النشاط الاقتصادي، في حين احتلت دولتان أوروبيتان المركزين الأولين في المؤشر. في التفاصيل، أتت دولة النرويج في المرتبة الأولى في مؤشر الازدهار للعام السادس على التوالي، في حين تبوأت سويسرا المركز الثاني في المؤشر للسنة الثانية على التوالي والمركز الأوّل لجهة مؤشر الحرية الشخصية منذ العام ٢٠٠٩.

أمّا في ما يختصّ بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد سجّلت هذه الأخيرة نتائج أدنى من المتوسط العالمي في معظم المؤشرات للعام ٢٠١٤ باستثناء مؤشري الصحة والتعليم. وقد حدّر المعهد، في هذا السياق، من تداعيات الاضطرابات السياسية والأمنية القائمة حالياً في المنطقة على الحرية الشخصية والازدهار في الدول المعنية.

السفير، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٥٤. انتفاضة القدس تهزم سياسة "فرق تسد" الإسرائيلية

حلمي موسى

لم يعد الأمر مجرد تهويل بل صار حقيقة واضحة: الانتفاضة تحدث على الأرض حيث يتواجد الإسرائيلي. وهي تتصاعد في القدس الشرقية وتترلق بأشكال مختلفة إلى مناطق ٤٨ لتشهد بأن الأمور ليست كما تريد إسرائيل وأن ظروفاً جديدة قد تنشأ في كل لحظة سواء بسبب تطورات قد

تحدث مع القطاع أو جراء دخول الضفة في المواجهة. ولا يُخفى على أحد أن محاولات تركيز الاهتمام بالقدس ثم محاولة التهدة فيها لا تغيّر من واقع الحال شيئاً: المسألة الفلسطينية واحدة في الضفة والقطاع وفي مناطق ٤٨ وفي الشتات أيضاً.

قبل أسبوعين كان تركيز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على القدس لاعتبارات تتعلق بمحاولته حسم مكانه كزعيم لليمين في الانتخابات المقبلة أيضاً. كان صوته عالياً ومحرضاً في تأكيده على الاستيطان وفي صمته على محاولات المقربين منه تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي والسماح لليهود بالصلاة فيه. ويبدو أن ردة الفعل الفلسطينية في القدس المحتلة أولاً والتي أظهرت زيف الادعاء الإسرائيلي بشأن «وحدة العاصمة الأبدية» وإحراج القدس لكل الأطراف العربية المتعاملة مع إسرائيل دفعت نتنياهو للتراجع خطوة إلى الوراء. والتأكيدات صارت تصدر من أعلى المستويات السياسية والعسكرية بأن لا نية البتة لتغيير الوضع القائم ولا نية لتقاسم الحرم القدسي زمانياً ولا مكانياً.

وصارت تطلق تصريحات تصف أعضاء الكنيست والوزراء ممن يذهبون للصلاة في الحرم القدسي أو زيارته بالاستقزازيين، رغم أن هناك على طاولة الكنيست مشاريع قوانين للسماح رسمياً بالصلاة. واعتبر وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان قيام ساسة بالصعود إلى الحرم بأنه «دعاية رخيصة»، ولكن من الذي لا يبحث بين الساسة الإسرائيليين عن دعاية مجانية. بل إن إقدام الحاخام الشرقي الأكبر على اعتبار زيارة الحرم القدسي من جانب اليهود دنساً دينياً وحرمة لأنه يقود إلى استعداد العرب ودفعم إلى سفك دم اليهود يقع في هذا السياق. لكن كل هذه التصريحات كانت تجد ما يناقضها أيضاً من داخل الحكومة الإسرائيلية التي تقوم على توازنات تصب جميعها في مصلحة اليمين، خصوصاً الأشد تطرفاً منه.

وكان لافتاً انتقال الأحداث من القدس إلى داخل الخط الأخضر حيث المدن والقرى والبلدات العربية. وشكل اغتيال الشهيد خير الدين رؤوف حمدان تأكيداً على أن الإسرائيلي لا يميّز بين فلسطيني وآخر بغض النظر عن مكان تواجده أو لون البطاقة التي يحملها. ويشهد موقف فلسطينيي الداخل على أنهم حينما يناضلون من أجل حقوقهم المدنية لا ينسون هويتهم الوطنية وأنهم في دفاعهم عن رموزهم الدينية والوطنية لا ينسون حقوقهم المدنية. وقد أجاد عضو الكنيست أحمد الطيبي حينما قال إن الشرطة الإسرائيلية لم تطلق النار حتى على قاتل رئيس الحكومة اسحق رابين، لكن إصبعها رحو جداً في كل ما يتصل بالعرب.

ومهما يكن الأمر فإنه لا يمكن تجاهل أن نتنياهو تحدث عندما بدأت انتفاضة القدس عن وجوب استخدام القبضة الحديدية في مواجهة المنتفضين وهو اليوم يعلن، بعد امتداد الاحتجاج إلى داخل

الخط الأخضر، أنه سيوصي بدراسة نزع الجنسية الإسرائيلية عن المنتفضين. وفي ذلك إشارة مؤكدة بأن نتياهو لا يعتبر الاحتجاج من حقوق العرب في إسرائيل، لأنه في قرارة نفسه لا يرى فيهم مواطنين وبالتأكيد لا يملكون أية حقوق إلا ما يرضى هو لهم بها. وبديهي أنه لا يمكن مواصلة قراءة المشهد من دون ملاحظة أن التحركات في الضفة الغربية وغزة كانت محدودة رغم استمرار انتفاضة القدس لأسابيع وشهور. وهذا يضع علامات استفهام لا يمكن الاستهانة بها. وإذا كان يمكن العثور على تبريرات لغزة بأنها خارجة من حرب منهكة وأنها على الصعيد الشعبي، وليس العسكري، بعيدة عن القدرة على التأثير في الحدث فإنه يصعب العثور على تبريرات في الضفة. وتزداد حدة التناقض في هذا الشأن مع علو حدة الاتهام الإسرائيلي للسلطة الفلسطينية وللرئيس محمود عباس بالوقوف خلف التحريض الذي يشعل الأوضاع في القدس المحتلة.

وأياً يكن الحال فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية تتحدث عن مشاورات ومداولات مكثفة في الأوساط العسكرية والسياسية حول ما يجري في القدس واحتمالات تسرب المواجهة إلى أماكن أخرى. وتكشف «هآرتس» أن «الجيش والشاباك يخشيان جداً من احتمال انزلاق العنف أيضاً إلى عرب إسرائيل وإلى داخل مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وأن منظمات إسلامية مختلفة، على رأسها حماس، تحاول إشعال موجة من العنف الشعبي على خلفية خشية الفلسطينيين من محاولات إسرائيل تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي».

وفي كل حال ورغم تصويب الأنظار نحو الحرم القدسي والقدس عموماً إلا أن كل جوانب المسألة الفلسطينية مؤهلة للانفجار. فأفق الحل السياسي مسدود تماماً لا تغير في ذلك حقيقة أن الإدارة الأميركية تتحدث عن رغبة في استئناف جهودها لإحياء المفاوضات. فالمشكلة كانت ولا تزال في حكومة يمينية وفي نزعة إسرائيلية تقليدية للمماطلة ومحاولة تكريس أمر واقع على الأرض يتمثل في توسيع الاستيطان من ناحية ودفع الفلسطينيين لليأس من احتمال تغيير الواقع من ناحية أخرى. غير أن أحداث القدس وكفركنا تبين من دون ريب أن إسرائيل التي فشلت في سياستها مع فلسطيني ٤٨ مثلما فشلت في سياستها مع القدس تفشل في سياستها مع غزة وتفشل مع الضفة الغربية. وبداهة أن هذا يعني أنها فشلت في سياستها مع الفلسطينيين جميعهم وخصوصاً سياسة «فرق تسد».

السفير، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٥٥. الخيارات الفلسطينية في الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية

### فيكتور قطان

أخيراً... يبدو أن التصويت بالغالبية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بواقع ١٣٨ صوتاً إلى ٩ أصوات، لمنح فلسطين مقام دولة مراقبة في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢، بدأ يؤتي ثماره. ولا شك في أن إعلان السويد بأنها ستعترف بفلسطين، والتصويت بالغالبية في مجلس العموم البريطاني، بواقع ٢٧٤ إلى ١٢ صوتاً، لدعوة الحكومة البريطانية للاعتراف بدولة فلسطينية تقام إلى جانب دولة إسرائيل، وقرار المشرعين الإسبان بإجراء تصويت مماثل في برلمانهم للاعتراف بفلسطين، وإعلان فرنسا بأنها ستعترف بفلسطين في حال فشلت المفاوضات مع إسرائيل، هي كلها خطوات في هذا الاتجاه.

بعد أن تعذر وضع حد لسبعة وأربعين عاماً من الاحتلال عبر المفاوضات، بادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس باتخاذ أولى الخطوات التدريجية باتجاه إقرار دولي بقيام الدولة الفلسطينية، من خلال النفاذ إلى أكثر من ١٢ ميثاقاً عن حقوق الإنسان وقانوناً إنسانياً، وهي خطوات لا يمكن أن تتخذها إلا الدول عادةً. إلى ذلك، اتخذت خطوات لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن كيان سياسي واحد يخضع لسلطة قانون واحدة، وهذه العملية لا تزال مستمرة.

في أعقاب هجوم إسرائيل على قطاع غزة، الذي استمر طوال ٥١ يوماً، أعلن الرئيس عباس عن خطة لوضع حد للاحتلال. وفي الخطاب الذي ألقاه من منبر الأمم المتحدة، أفاد بأن فلسطين ومجموعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة كانت بدأت بإعداد مسودة قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يحدد جدولاً زمنياً لإسرائيل، كي تضع حداً للاحتلال، على أن يكون مرتبطاً «بالاستئناف الفوري للمفاوضات الهادفة إلى ترسيم الحدود بين فلسطين وإسرائيل، والتوصل إلى اتفاق مفصل وشامل، ووضع مسودة اتفاق سلام بين الطرفين».

ما من ضمانات بأن مجلس الأمن في الأمم المتحدة سيتجه نحو التصويت. وهو في حال فعل، ستمارس الولايات المتحدة حق الفيتو على القرار المذكور، بحسب ما ذكرت. وفي حال حصول ذلك، هدد الرئيس عباس بتقديم طلب انتساب إلى وكالات الأمم المتحدة، وانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. ولكن في حال قدمت فلسطين طلب انتساب إلى وكالات الأمم المتحدة، وانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ستخسر الكثير من أموال الكونغرس التي تُعتبر بأمس الحاجة إليها، ناهيك عن الدعم السياسي الأميركي الذي تحظى به. إلى ذلك، قد ترد إسرائيل بشتى الطرق الممكنة، وتتخلل معالجة طلب عضويتها في المحكمة الجنائية الدولية تأخيرات وتعقيدات قانونية.

## خيارات عباس

### هل من خيارات أخرى أمام الرئيس عباس؟

في الواقع، تتوافر أمامه خيارات أخرى. فبدلاً من أن يقدم طلبات انتساب إلى وكالات الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية في حال استعملت الولايات المتحدة حق الفيتو، قد يدرس الرئيس عباس إمكانية تأجيل هذه الخطوات، ويطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشة الخطوات التي يمكن أن تتخذها الدول الأعضاء للمساعدة على وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وفي حال تجاهلت إسرائيل دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع حد للاحتلال، قد تطلب فلسطين ومجموعة الدول العربية من الجمعية العامة للأمم المتحدة الحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية في شأن المسؤوليات القانونية المترتبة على الدول والمنظمات الدولية لوضع حد للاحتلال.

يجدر التذكير بأنه عندما مارست الولايات المتحدة حق الفيتو على مسودة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي دان قرار إسرائيل ببناء جدار في الضفة الغربية عام ٢٠٠٣، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية في شأن التبعات القانونية لبناء هذا الجدار، ما أدى، في تموز (يوليو) ٢٠٠٤، إلى صدور رأي استشاري، أفاد فيه ١٤ قاضياً من أصل ١٥ بأن المستوطنات، والجدار، والنظام المرتبط بهما مخالف للقانون الدولي. إلى ذلك، ناشدت المحكمة الدول بعدم تقديم المساعدة أو العون لإسرائيل في مساعيها الهادفة إلى بناء الجدار. ولكن بما أن المسألة المطروحة على المحكمة عام ٢٠٠٣ كانت على صلة بالجدار تحديداً، لم يسعها التطرق إلى المسألة الأوسع نطاقاً، المتمثلة بإنهاء الاحتلال. وفي عام ٢٠٠٣، لم يكن قد اتضح بعد إن كانت دولة فلسطين قد ظهرت، كما أن الانتفاضة الثانية كانت لا تزال مستمرة.

في ضوء المستجدات التي شهدتها العقد المنصرم، كان بوسع الرئيس عباس مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب رأي استشاري جديد من محكمة العدل الدولية في حال مارست الولايات المتحدة حق الفيتو. بيد أن الاهتمام في هذا المرة سيتوجه إلى صياغة سؤال للجمعية العامة للأمم المتحدة، يحقق أولاً في التبعات القانونية لتواصل الاحتلال والنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في دولة فلسطين في ضوء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي منح فلسطين مقام الدولة المراقبة، ويعطي ثانياً توجيهات للجمعية العامة للأمم المتحدة، في شأن مسؤوليات الدول والمنظمات الدولية على صعيد وضع حد للاحتلال وللنشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

قد يحيل السؤال إلى ١٣٤ دولة سبق أن اعترفت بفلسطين، وإلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإلى المواثيق القابلة للتنفيذ، وإلى القانون الدولي العرفي. وبالعكس عام ٢٠٠٤، سيكون على المحكمة

أن تأخذ بالحسبان رأيها الاستشاري السابق، وطلب انتساب فلسطين إلى الأمم المتحدة وعضويتها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وقرار الأمم المتحدة الذي منح فلسطين مقام دولة مراقبة. وستضطر المحكمة أيضاً إلى معالجة سلسلة من تقارير الأمم المتحدة، بما يشمل تقريراً صدر عن بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لقد حصل أيضاً عدد من المستجدات القانونية منذ عام ٢٠٠٤. فإلى جانب المواد التي وضعتها لجنة القانون الدولي حول مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً، وضعت مسودة مواد متعلقة بمسؤولية المنظمات الدولية. إلى ذلك، سيكون من المتوقع أن تحيل المحكمة إلى الموثائق التي تسنى لفلسطين النفاذ إليها في نيسان (أبريل) ٢٠١٤. وإلى جانب لائحة لاهاي الصادرة في ١٩٠٧، واتفاقيات جنيف الأربع، والبروتوكول الإضافي ١، تشمل هذه الموثائق العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها.

لا شك طبعاً في أنه سيتوجب تحديد إطار دقيق للسؤال المحال إلى المحكمة، ومن المحبذ أن يفعل ذلك محامون من ذوي الخبرة والدراية القانونية في محكمة العدل الدولية. ومن شأن سؤال يركز على التدايعات القانونية والاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية، أن يسلب الضوء على التحقيق في شرعية الاحتلال المطول الذي منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بتقرير مصيره. وثمة أمل بأن تدعو المحكمة لوضع حد للاحتلال بصفته شأناً من شؤون القانون الدولي، لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بتقرير مصيره في إطار دولته الخاصة. وقد يكون السؤال المعد للمحكمة مرتبطاً بخطة الرئيس عباس الهادفة إلى وضع حد للاحتلال.

### محكمة العدل الدولية

تتطوي الإحالة على محكمة العدل الدولية على عدد من المزاياء، في نقيض لتقديم طلب آخر إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويُعرّف الفلسطينيون بسيرتهم الجيدة في محكمة العدل الدولية. بيد أن سيرتهم ليست جيدة مع المحكمة الجنائية الدولية، التي رفضت محاولتهم منح تلك المحكمة صلاحيات في أعقاب عملية الرصاص المصبوب في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩. ومع أن المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية أشار إلى أن هذه الأخيرة ستقبل بطلب جديد تقدمه فلسطين للانضمام إلى المحكمة، سيبقى على القضاة أن يصدروا الحكم النهائي حول ما إذا كانت المحكمة الجنائية الدولية تملك هذه الصلاحية. إلى ذلك، تملك المحكمة الجنائية الدولية سيرة متقلبة في مجال

إجراء تحقيقات أو دراسات تمهيدية سريعة. ولن يقتصر عملها على التأكد مما إذا كانت إسرائيل تحقق في الجرائم التي حصلت في غزة، بل ستضطر أيضاً إلى الانتظار حتى تأخذ الإجراءات القانونية الإسرائيلية مجراها، وهو أمر يتطلب وقتاً هو التالي. إلى ذلك، وبما أن إسرائيل ليست طرفاً في نظام روما الأساسي، ليس هناك ما يلزمها بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. وفي غياب التعاون الإسرائيلي، قد تستغرق العملية وقتاً أطول. وأخيراً، وحتى لو قرر المدعي العام فتح تحقيق كامل، سيكون عليه أن يواجه الاتهامات ويصدر مذكرات توقيف بحق إسرائيليين وفلسطينيين متورطين في جرائم بموجب نظام روما الأساسي. ومع ذلك، من المستبعد أن تسلم إسرائيل أياً من مواطنيها إلى المحكمة الجنائية الدولية. وبالتالي، ومع كل هذه الاحتمالات التي توصل إلى طريق مسدود، من المستبعد الحصول على أي نتيجة إيجابية عن طريق المحكمة الجنائية الدولية.

وفي نقيض ذلك، قد يصدر رأي استشاري عن محكمة العدل الدولية في غضون أشهر قليلة. ففي ٩ تموز (يوليو) ٢٠٠٤، لم تستغرق المحكمة إلا خمسة أشهر لإعطاء رأي استشاري حول الجدار، بعد أن استمعت إلى المرافعات الشفوية في شباط (فبراير) ٢٠٠٤. وباعتراف الجميع، من شأن سؤال عن التداعيات القانونية للاحتلال الإسرائيلي المستمر لفلسطين، على ضوء المقام الجديد الذي حصلت عليه كدولة مراقبة، أن يثير مسائل قانونية أكثر تعقيداً، وقد يتطلب المزيد من الوقت. ومع ذلك، قد يبقى أسرع من أي إجراء في المحكمة الجنائية الدولية.

تتميز محكمة العدل الدولية بأمر آخر على المحكمة الجنائية الدولية، بالنظر إلى أنه ما من تشريع في الكونغرس يسمح للولايات المتحدة بمنع السلطة الفلسطينية من الحصول على أموال في حال طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية، وذلك لأن من يطلب الرأي ليس فلسطين، إنما الجمعية العامة للأمم المتحدة. إلى ذلك، ستكون للفلسطينيين ولمجموعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة سيطرة أكبر على السؤال الموجه لمحكمة العدل الدولية، لأن رأياً استشارياً هو جواب عن سؤال أحيل إليها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يمكن أن تؤثر فلسطين ومجموعة الدول العربية في قراراتها.

لا شك في أن رأياً يتطرق إلى الوضع القانوني لفلسطين، وإلى الأراضي التي يحق لفلسطين أن تمارس عليها سيادتها سيساعد في تقديم طلبات مستقبلية بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى. إلى ذلك، سيعطي الأمر فرصة للمحكمة، كي تقدم توجيهات واضحة حول مدى اعتبار إسرائيل قوة محتلة في غزة (وهو أمر نقضته إسرائيل منذ أن أعادت نشر قواتها عام ٢٠٠٥)، وحول كيفية قيام الدولة الفلسطينية في ضوء قرار الجمعية

العامّة للأمم المتحدّة، التي منحت فلسطين مقام الدولة المراقبة على رغم الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لأراضيها.

وسيكون اعتراض إسرائيل وحلفائها على سؤال توجهه الجمعية العامّة للأمم المتحدّة إلى محكمة العدل الدوليّة أصعب من الاعتراض على طلب فلسطيني مقدم إلى المحكمة الجنائيّة الدوليّة. فبعكس المحكمة الجنائيّة الدوليّة، لا يمكن لمحكمة العدل الدوليّة أن تحاكم أفراداً أو رؤساء دول على جرائم. وبالتالي، قد يتم تصوير نقض قرار صادر عن محكمة العدل الدوليّة على أنه يتماشى مع الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى التوصل إلى حل دولتين تم التفاوض عليه، من خلال ربطه بالحاجة إلى وضع حد للاحتلال ومنع إسرائيل من بناء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربيّة.

### بيانات الدول

وفي حال طلبت الجمعية العامّة للأمم المتحدّة رأياً استشارياً من محكمة العدل الدوليّة، ستُدعى الدول الأعضاء لصياغة بيانات كتابية والقيام بتقديمات شفهيّة للمحكمة. وفي سياق هذه العملية، سيكون على الدول الأعضاء توضيح مواقفها القانونيّة في شأن قيام دولة فلسطين، بما يشمل شرح الخطوات التي قد تتخذها الجمعية العامّة للأمم المتحدّة لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي والنشاط الاستيطاني. وقد تحيل بعض الدول إلى طريقة انتهاك إسرائيل للسلامة الإقليمية للدولة الفلسطينيّة عبر مباشرتها في بناء الجدار، في تحدٍ للرأي الاستشاري السابق الذي صدر عن المحكمة، ومواصلتها لبناء المستوطنات والطرق الالتفافية. وقد تلفت الدول الأعضاء نظر المحكمة أيضاً إلى أن الدول والمنظمات الدوليّة لديها مسؤوليّة بعدم تقديم المساعدة والعون لإسرائيل إذ تواصل احتلالها ومصادرتها للقدس، حتى أن ذلك قد يشمل مناشدة الدول والمنظمات الدوليّة بدراسة احتمال تعليق الاتفاقيات الاقتصاديّة، والثقافيّة، والتجاريّة مع إسرائيل، ما دامت هذه الاتفاقيات تُطبّق على الأراضي المشكّلة للدولة الفلسطينيّة. ومع أن الآراء الاستشاريّة ليست ملزمة قانونياً، بمعنى أن الدول ليس مرغمة على الالتزام بها (إلا إن حدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدّة خلاف ذلك)، يشار إلى أن صياغة هذا الرأي سيعني أن المحكمة ستعلن عن ماهية القانون الذي سيلزم الدول، بغض النظر عن الوضع القانوني للرأي الاستشاري.

ومن شأن رأي مؤاتٍ ومقنع يصدر عن محكمة العدل الدوليّة أن يساعد في تحويل الرأي العام الدولي وجعله أكثر تأييداً لحقوق الفلسطينيين بأن تكون لديهم دولة خاصّة بهم تعيش بسلام جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل. وفي الوقت ذاته، قد يعطي الرأي الاستشاري زخماً للقادة الإسرائيليين

والفلسطينيين ليجلسوا معاً ويتفاوضوا في مسألة التوصل إلى اتفاقية وضع نهائي لتأسيس دولة فلسطينية ديمقراطية، متصلة الأراضي ومستقلة، في إطار خطة تنفذ على مراحل وتهدف إلى وضع حد للاحتلال، وهي خطة يستعد الرئيس عباس لتقديمها لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي حال تجاهلت إسرائيل المحكمة واختارت تحدي المجتمع الدولي ومواصلة ترسيخ الاحتلال وبناء المزيد من المستوطنات، سيمنح ذلك سبباً وفرصة لهذه الدول والمنظمات التي بقيت على الهامش، كي تفرض رأيها وتصر على احترام إسرائيل رأي المحكمة وحق الشعب الفلسطيني بممارسة الاستقلال في دولته إلى جانب دولة إسرائيل، أو مواجهة تبعات تتخذ شكل إجراءات مضادة. وفي هذه المرحلة، قد يتخذ الرئيس عباس الخطوات اللازمة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية ووكالات الأمم المتحدة.

\* النص الإنكليزي لهذا المقال، نشره «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية»

الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٥٦. الفلسطينيون يشعلون القدس

### بيرون بلوم

هل القدس تشتعل؟ أنتم تقرررون. المعطيات الجافة تتحدث عن ٢٧٤ عملية هذه السنة في المدينة، حسب التقسيم التالي (وفقاً لمعطيات المخابرات): ست عمليات عبوات ناسفة، أربع عمليات إطلاق نار، ٢ عملية طعن، ٣ عمليات دهس و٣ عمليات رشق حجارة تتضمن إصابات. بالمقابل، في كل ٢٠١٣ نفذت ١٢٦ عملية. كما يتبين من معطيات المخابرات أنه منذ ٢٠١٠ وحتى ٣١ تشرين الأول ٢٠١٤ كانت تسع عمليات دهس في أرجاء البلاد. بعد أسبوع من إطلاق النار على نشيط اليمين يهودا عليك تلقينا مرة أخرى عملية دهس (الثانية في غضون أسبوعين)، والتي جبت ثمنا باهظاً جداً.

تشير المعطيات الجافة بوضوح إلى تصعيد واشتعال في القدس. بعد الجرف الصامد فهمت السلطة الفلسطينية بانه من أجل دفع شؤونها إلى الأمام، فإن القدس هي المكان الصحيح للإشعال، في ضوء حساسية وتفجر المدينة. ويقدر الفلسطينيون بأنهم إذا ركزوا على القدس فانهم سيسيرون على الطريق القويم لتدويل النزاع وعزل إسرائيل في الساحة الدولية.

ويبدو أن تقديرهم صحيح. فمريح للشرطة أن تشتعل القدس وليس الضفة الغربية. وقد فعلت كل شيء كي تحافظ على الاستقرار السلطوي في أراضيها وعلى إلقاء الشرارات إلى النار المقدسية.

رجال حماس يفهمون هم أيضا، إلى جانب المنظمات الإسلامية الأخرى، مثل حزب التحرير والجنح الشمالي من الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح، بأنه سيكون من الصحيح إشعال القدس، في ضوء الإجماع الإسلامي الدولي في هذه المسألة الحساسة. ومثل السلطة، فان للحركة الإسلامية أيضا مصلحة في أن يكون الاشتعال حول الحرم وليس في داخل البلدات العربية في إسرائيل.

والى داخل هذه "السلطة" العربية يدخل اليهود، نشطاء اليمين، الذين يستغلون الوضع كي يضيفوا الزيت الى الشعلة ويطلقون الإعلانات عن الحاجة إلى تهويد شرقي القدس، الحاجة إلى الحجيج إلى الحرم وغيرها من الإعلانات التي غايتها تحقيق المصالح السياسية لأولئك النشطاء والأحزاب. في ظل غياب مسيرة سياسية وبعد إعلان حكومة إسرائيل عن إقامة إحياء جديدة في شرقي المدينة، وكذا مصادقات البناء في اللجان المحلية واللوائية للتخطيط والبناء لأحياء جديدة خلف الخط الأخضر في القدس - فان اللهب يتصاعد فقط.

الحل واحد: الوصول إلى مفاوضات وحوار مع الفلسطينيين. ولكن لأسفي، ليس للطرف الفلسطيني أيضا، القدرة، القوة والإرادة للجلوس لمفاوضات جدية. وفي غياب المفاوضات، سواصل التعرض للعمليات سهلة التنفيذ، لمنفذ واحد، بشكل عام مقيم إسرائيلي يصعب اكتشاف المخابرات وغيرها من الجهات له.

في الوضع الناشئ، فان التصعيد والعزل لإسرائيل سيستمران. وفي هذه الأثناء، على الشرطة والمخابرات أن تعثر على المحرضين وتعتقلهم (وهم يفعلون ذلك جيدا) وعلى جهاز إنفاذ القانون أن يحرص على العقاب الناجع للمحرضين ومنفذي العمليات، بما في ذلك من خلال هدم منازل منفذ العمليات من سكان إسرائيل.

## معاريف الأسبوع

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/٢٠١٤

## ٥٧. فرق تسد على طريقة السيسي

### تسفي بارئيل

قتلت قوات الأمن المصرية يوم الثلاثاء أربعة إسلاميين أطلقوا قذيفة هاون نحو المتحف في العريش. ويوم الأربعاء تعرض للاعتداء القطار قرب مدينة المنوفية وقتل خمسة أشخاص، وفي يوم الخميس انفجرت عبوة ناسفة صغيرة قرب القصر الرئاسي في شمالي القاهرة وأصيب ثلاثة أشخاص. ويكاد يكون كل يوم يبلغ فيه الناطقون بلسان الجيش المصري عن اعتقال متطرفين، الكشف عن مخزونات

سلاح وذخيرة، تدمير المزيد فالمزيد من الأنفاق التي بين قطاع غزة وسيناء وعن استمرار إخلاء المباني التي على طول الحدود. ويشرف على الحملة الجيش من خلال المروحيات التي يسمح لها منذ أشهر بالدخول إلى المنطقة التي تعتبر مجردة من السلاح في اتفاق كامب ديفيد. وكانت مصر أغلقت معبر رفح دون قيد زمني بل إن حتى طلب السلطة الفلسطينية فتحه مرة واحدة في الأسبوع على الأقل لم يستجب بعد. والمداومات عن إعمار غزة بعد حملة «الجرف الصامد» والذي كان يفترض أن تكون الآن في ذروتها تأجلت وفي القطاع لا يعرفون القول متى ستستأنف. مصر، الغارقة في الحرب ضد الإرهاب في ثلاث جبهات (سيناء، المراكز السكانية، وعلى الحدود الغربية مع ليبيا)، ليست متفرغة لمعالجة الموضوع الفلسطيني، بحيث أن حتى الأحداث في الحرم لا تحل عناوين كبرى في الصحف.

ولا يتلخص التجند المصري ضد الإرهاب في عمل الجيش. فحتى مظاهرات الطلاب في مؤسسة الأزهر وفي جامعات أخرى تحظى بمعالجة متصلبة. فحسب التعليمات الرئاسية، يمكن أن يطرد من جهاز التعليم كل طالب أو معلم يشارك في المظاهرات ويخل بالنظام (شريطة ألا تكون هذه مظاهرات تأييد للحكم). وفي الشبكات الاجتماعية يحظى الرئيس عبد الفتاح السيسي بتأييد كبير، ولكن منظمات حقوق الإنسان تخشى وعن حق من أن يصبح الصراع ضد الإرهاب معركة ضدها وضد المعارضة.

وبينما تلقى حرب الإبادة ضد الإخوان المسلمين التفهم بل والتشجيع، فإن اعتقال وحبس المدونين وغيرهم من النشطاء المدنيين، العلمانيين، يثير الغضب والخوف. فبعد وقف نشاط حركة ٦ أبريل، من رجالات الثورة في ٢٠١١، بأمر من المحكمة في شهر نيسان، وبعد أن حكم بالسجن على عشرات المدونين والنشطاء، جاء المرسوم الذي يخول الجيش بالدفاع عن سلسلة طويلة من المؤسسات العامة المدنية. ويجعل هذا المرسوم هذه المواقع مواقع عسكرية رسمية كل من يمس بها تنتظره محاكمة عسكرية.

هذا الأسبوع بُشر المواطنون المصريون بتعيين فايزة أبو النجا في منصب مستشار الأمن القومي. وهذا تعيين غير مسبوق. فمنذ أكثر من ٤٠ سنة ليس هناك في مصر مستشار للأمن القومي، فما بالك أن تكون امرأة. ظاهراً تعتبر هذه خطوة مشجعة، ولكن أبو النجا التي تسمى المرأة الحديدية المصرية، التي تولت منصب وزيرة التعاون الدولي هي أيضاً الشخصية التي تقف خلف الحملة ضد جمعيات حقوق الإنسان.

أبو النجا، التي تولت في الماضي مناصب دبلوماسية رفيعة المستوى، كشفت «قناة التمويل الدولية» التي تساعد هذه الجمعيات، بما فيها حركة ٦ أبريل، وتسببت بإدانة العديد من النشطاء بتلقي تمويل

أجنبي. كما وقفت أبو النجا على رأس المعارضين لتدخل الولايات المتحدة «في الشؤون الداخلية لمصر». وإضافة إلى أبو النجا، عين وزير الداخلية السابق أحمد جمال الدين في منصب مستشار مكافحة الإرهاب.

وسواء فائزة أبو النجا أم جمال الدين خدما في عهد حسني مبارك وترى حركات الاحتجاج في عودتهما إلى الساحة السياسية - الأمنية عودة زاحفة للنظام السابق إلى صفوف الأجهزة القيادية العليا. «هذه تعيينات تصريحية»، يقول لـ «هآرتس» صحفي مصري كبير، «شخص أو اثنين، مهما كانا كفؤين، لا يمكنهما أن يطهرا مصر من الإرهاب في كل جبهاته. فالسبيل إلى التغلب على الأقل على قسم من هذه الهجمات هو المصالحة مع الإخوان المسلمين وتوثيق التعاون مع القبائل البدوية في سيناء». وعلى حد قول الصحفي فإن كل اقتراح علني للمصالحة مع الإخوان المسلمين يجعل مقترحه خائنا، ولكنه يشير إلى أن هذه المحاولات لم تتوقف تماما. فبين الحين والآخر يبلغ الإخوان المسلمون عن اتصالات يجرونها مع مندوبي النظام في محاولة لصياغة اقتراحات مشتركة للمصالحة. وفي الإخوان المسلمين أنفسهم نشأت صدوع عميقة بين الجيل القديم، الذي زج بمعظمه في السجون، وبين الجيل الشاب الذي يسعى إلى إقامة شبكة علاقات جديدة مع النظام.

لا يسارع السيسي إلى تبني هذه المبادرات مثلما بقيت وعوده لتنمية سيناء الاقتصادي في صالح البدو حتى الآن على الورق. فقادة القبائل البدوية الذين التقوا به هذا الأسبوع طلبوا منه بناء «رفح الجديدة» بدلا من مئات البيوت التي هدمت وستهدم على طول الحدود مع غزة. وقد استمع السيسي إليهم، وهو مليء بالابتسامات والمدائح، ولكن البدو خرجوا من اللقاء دون وعود.

ويخيل أن الرئيس المصري يميل أكثر للانشغال بالسياسات العربية منها في إيجاد حلول سياسية بتهديد الإرهاب في بلاده. وهو يفضل أن يودع هذا الموضوع في أيدي رجال الجيش ووزارة الداخلية. ولم يتقرر موعد الانتخابات للبرلمان بعد وذلك لان صياغة قانون الانتخابات لم تستكمل بعد. ويبدو أن مصر تسير بخطى ثابتة عائدة إلى فترة الرئاسة «الكلاسيكية» فيها.

في ساحة مكافحة الإرهاب نجد أن السيسي أكثر نشاطاً وهو الذي اقترح تشكيل التحالف العربي ضد الدولة الإسلامية. وقد قام هذا التحالف بالفعل، ولكن بعد المشاركة الرمزية للطائرات السعودية ومن اتحاد الإمارات في الخليج، يبدو أن «القسم العربي» فضل الانتقال إلى التحكيم. فقد نشر هذا الأسبوع بان مصر، السعودية، الكويت واتحاد الإمارات تبحث في إمكانية إقامة قوة مشتركة لمكافحة الإرهاب الإسلامي المتطرف. ولكن منذ بداية المداولات تبين أنه لا يوجد توافق في مواضع مبدئية مثل حجم القوة، من يقودها، من يمولها، وبالأساس ماذا تكون أهدافها. وأفادت مصادر مصرية بان النية هي للعمل في ليبيا وفي اليمن وليس في سوريا والعراق، الجبهتين اللتين يعالجهما التحالف.

والنشر عن القوة العربية يؤكد تخوف هذه الدول من أن تكون الولايات المتحدة تكتفي بالأعمال في سوريا وفي العراق ولن تساعد الكفاح ضد الإرهاب في الساحات الأقرب إليها.

هآرتس ٢٠١٤/١١/٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٠

٥٨. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٠